****

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعه ميسان**

**كليه التربية**

**قسم اللغة العربية**

**موضوع البحث**

**الفعل (نادى) في القران الكريم (دراسة نحوية دلالية )**

بحث قدمته الطالبة

سعاد حسين زاير

الى قسم اللغة العربية مقدم / كلية التربية / جامعه ميسان

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية

**بأشراف**

**د.محمد مهدي**

1445هـ 2024م

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
(**[**سورة آل عمران**](https://surahquran.com/3.html)**200:)**

**صدق الله العلي العظيم**

**الاهداء**

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها أنا اليوم أقطف ثمار جهدي و سهري مسيرة أعوام كان هدفي واضحاً وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعباً.

الى الذي لم يبخل علي يوما شيء ...........أبي الغالي اطال الله بقاءه

والى من ساندتني بصلاتها ودعائها ...نبع الحنان ادامها الله تاجاً فوق رأسي

(امي الغالية )

والى من وقف بجانبي في كل خطوة كنت اخطوها......... زوجي العزير

والی مصدر سعادتي وراحتي............... أخواتي الغاليات

والى سندي في هذه الحياة ............... اخواني الغالين

والى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ... صديقاتي العزيزات

**شكر وتقدير**

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية أحب أن أشكر الله الذي وفقني للقيام بعمل هذا البحث ..

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان ووافر التقدير والاحترام للدكتور المشرف( محمد مهدي)

ذي الايادي البيضاء الذي شرفني بالإشراف على بحثى هذا, فكان نعم الموجه والمرشد بعلمه وإخلاصه و رفقه و رعايته اطال الله عمره وارجو من الله عالماً و معلماً

أن يكتبه لي و لمشرفي في ميزان حسناتنا ، ثم أني اتقدم بالشكر الجزيل لاعضاء لجنة المناقشة الذين أخذ بحثي شيئاً من وقتهم في قراءته حتى يخرج في أحسن صورة ، وأشكر كل من كان له فضل في مساعدتي و اسال الله تعالى ان يجعل ثمرة هذا الجهد والانتظار خيراً وفلاحا انه ولي ذلك و القدير عليه.

واخر دعوانا ان الحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | الموضوع | رقم الصفحة |
| 1 | الاية | أ |
| 2 | الاهداء | ب |
| 3 | الشكر والتقدير | ج |
| 4 | المحتويات | د |
| 5 | المقدمة | 1 |
| 7 | التمهيد | 3 |
| 8 | اولاً: الفعل (نادى) في المعاجم | 3 |
| 9 | ثانیاً : الفعل بشكل عام من القدماء والمحدثين. | 4 |
| 10 | المبحث الأول  الفعل الماضي المبني للمعلوم الفعل (نادى) في القران الكريم | 6-25 |
| 11 | المبحث الثاني  الفعل المضارع المبني للمعلوم الفعل (ينادي) في القران الكريم | 25-33 |
| 12 | المبحث الثالث  الفعل المبني للمجهول الفعل (نودي, ينادون) في القران الكريم | 33-46 |
| 13 | الخاتمة | 46 |
| 14 | المصادر و المراجع | 47 |

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين الصادق الوعد الامين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه الطيبين الكرام ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين, وبعد :

فأن القرآن الكريم هو معجزه الله الخالدة على مر العصور والأزمان والذي يكمن أحد اسراره في إعجازه اللغوي والبلاغي بدءا من مفرداته

وانتهاء بنظم آياته ومهما تعددت الدراسات والابحاث التي جعلت من القرآن الكريم مادة للبحث والدراسة, فإنها لم ولن توفيه حقه استناداً لقوله تعالى**{** **قُل لَّو كَانَ ٱلبَحرُ مِدَادا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلبَحرُ قَبلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَو جِئنَا بِمِثلِهِۦ مَدَداً }**(الكهف: ١٠٩)

لقد توالت الابحاث والدراسات القرانية التي تحاول عن الكشف أسراره ، وتفهم ألفاظه ومعانيه وبيان دلالة هذه الالفاظ وفصاحتها وبلاغتها ومن ثم فهذا العمل يسير في ركاب تلك الدراسات المعنية بمفردات القران الكريم، حيث يتخذ من مفرداته مادة للبحث

وأكثر المصادر التي اعتمدت عليها شرح المفصل، شرح ابن عقيل، و معاني النحو

اما في التفاسير فقد اعتمدت على تفسير الامثل، والميزان في تفسير القران ، وتفسير التحرير والتنوير، وتفسير الكشاف، و في ظلال القران.

يتناول هذا البحث الفعل (نادى) في القرآن الكريم وقد اخترت هذا الموضوع لاسباب عديدة منها

1- شيوع هذا الفعل وكثرته في القرآن الكريم، حيث ورد هذا الفعل خمسة وأربعين مواضع في ثلاثة وعشرون سورة من القرآن الكريم وفي خمسة وأربعين من ايات الذكر الحكيم، وبالاضافة الى كثرة مشتقاته التي وردت في كتاب الله عز وجل حتى وصلت الى واحد وعشرون مشتقاً تنوعت بين الفعل بأنواعه الماضي للمعلوم ، والمضارع المعلوم، والماضي المجهول، المضارع المجهول.

2- تنوع دلالة هذا الفعل في القرآن الكريم.

3- عدم دراسة هذا الفعل من قبل الباحثين والدارسين، لذلك أوليته اهتمامي وعنايتي بالبحث والدراسة.

**وقد قسمت البحث**

الى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة, أما المقدمة فقد تطرقت فيها إلى اسباب اختيار الموضوع وأهم المصادر التي تم الاعتماد عليها ،اما التمهيد فتحدثت فيه عن معنى الفعل (نادى) في المعاجم و تعريف الفعل بشكل عام بين القدماء والمحدثين ودلالة الجملة الفعلية، وتناولت في المبحث الأول الفعل الماضي المبني للمعلوم وبينت استعمالاته وذكرت الافعال الماضية التي وجدت في القرآن الكريم وأوضحتها من خلال كتب التفاسير وبينت دلالتها، و تناولت في المبحث الثاني الفعل المضارع المبني للمعلوم وعرفته وبينت استعمالاته وذكرت أفعال المضارع التي وجدت في القرآن الكريم وبينت دلالتها، وتناولت في المبحث الثالث الفعل الماضي المبني للمجهول والفعل المضارع المبني للمجهول وعرفتهم وكيفية بنائه وصياغته وعرفت نائب الفاعل وأهم الاشياء التي تقوم مقام الفاعل بعد حذفه وذكرت اسبابه وذكرت الافعال الماضية المبنية للمجهول والمضارعة المبنية للمجهول في القرآن الكريم وبينت دلالتها. ووضعت جدولاً يوضح اللفظ الوارد في كل اية وأوضحت رقم الاية والسور التي وردت فيها ثم اتبعنا هذه المباحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج، وكان منهج البحث المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الموضوع النحوي المتمثل بالفعل وأنواعه ثم تطبيق ذلك أيات القران الكريم (المدونة المدروسة) وتحليلها نحوياً ودلالياً

و أخيراً اقدم هذا العمل إرضاء لوجه الله تعالى، عسى ان ينفعنا الله به فإن كنت قد أصبت فهذا من فضل الله وتوفيقه وإن كانت الأخرى فيكفيني شرف المحاولة والجهد المبذول أسأل الله ان يجنبنى الذلل، وأن يغفر لي ولوالدي، و وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين.

**التمهيد**

**اولاً: الفعل (نادى) في المعاجم**

قال ابن منظور: والنداءُ والنّٰداء : الصوت مثل الدعاء والرغاء، وقد ناداه ونادى به وناداه مُناداة ونِداء أي صاح به. وأندى الرجلُ إذا حسُن صوته. وقوله عز وجل**{وَيَٰقَومِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيكُم يَومَ ٱلتَّنَادِ}**(غافر: ٣٢)،قال الزجاج: معنى يوم التنادي يوم يُنادي" [[1]](#footnote-1)

**{أصحابُ الجَنَّةِ أصحاب النار أَن أَفِيضُواْ عَلَينَا مِنَ ٱلمَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ} (**الاعراف: ٥٠)

**ثانیاً : الفعل بشكل عام من القدماء والمحدثين.**

يعد الفعل في اللغة العربية مادة اساسية ومهمه، لذلك نال اهتماماً بالغاً من قبل النحويين القدماء والمحدثين من حيث المادة التي تشمل الحدث وما يطرأ عليها من تغيير حسب متطلبات الجملة ، ومن حيث الصيغة التي ترتبط بالزمن بمقتضى الجملة ، فهو حين يدل على زمان ما في هذه الجملة فإنه يدل على زمن مغاير تماماً في جملة أخرى ([[2]](#footnote-2))فأن تعريف الفعل لغةً فقد قال الخليل ابن أحمد الفراهيدي:

(" فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً ، فالفَعْلُ : المصدر ، والفِعْل : الاسم")([[3]](#footnote-3)) اما عند ابن ابن منظور: ان("الفعل كناية عن كل متعدً أو غير متعدٌ، فَعَلَ يَفْعَل فَعلاً وفِعْلاً، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح")([[4]](#footnote-4))اما عند ابن فارس فقال:( فعل: الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عملٍ وغيره."([[5]](#footnote-5))

**اما تعريفه اصطلاحاً**

حيث يكاد النحويون يتفقون في تعريفهم للفعل ولكنهم يختلفون في بعض الاحيان في طريقة التعبير عن ذلك التعريف، فقد قال سيبويه : " أما الفعل فأمثله أخِذت من لفظ أحداث الاسماء وبنيت لما مضى، وما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع فالاحداث : الضرب والحمد والقتل"([[6]](#footnote-6))

اما عند ابن سراج : "هو مادل على معنى وزمان ، وذلك الزمان إما ماضي وإما حاضر وإما مستقبل"([[7]](#footnote-7)) إما ابن مالك فقال : بناَ فَعَلْتَ وَأَتَتْ، ویا افْعَلي، ونونِ أقْبِلَنَّ-فِعْل يَنْجلَي"([[8]](#footnote-8))

اما الزمخشري فقال : "ان الفعل مادل على اقتران حدث بزمان "([[9]](#footnote-9))

اما الزجاجي :" أنه مادل على حدث وزمان ماض أو مستقبل، أما ابن الانباري : " انه كل لفظة دلت على معنى تحتها فقترن بزمان محصل، وقيل ما أسند الى شيء ولم يسند اليه شيء ، اما السكاكي : أنه

كل كلمة يكون معناها مستقبلاً بنفسه وأقترنت بأحد الازمنة الثلاثة."([[10]](#footnote-10))

إما المحدثين: فقد عرفه عباس حسن فقال: " أنه كلمة تدل على امرين معاً هما : معنى ( اي : حدث) و زمن مقترن به" ([[11]](#footnote-11))

اما عبد الهادي الفضلي فقال : ان الفعل بأعتباره وحدة لفظية اي مجموعة اصوات ذات نظام معين ويأخذ وظائف معينة في الاستعمال اللغوي الاجتماعي فيأخد وظيفة دلالية ، وصرفية، نحوية" ([[12]](#footnote-12)) اما عند خالد عبد العزيز : هو كلمة دلت على معنى في نفسها وأقترنت بأحد الازمنة الثلاثة ".([[13]](#footnote-13))

**ثالثاً : دلالة الجملة الفعلية**

الجملة في اللغة : فهي عند ابن منظور:" جماعة الشي ، وأجمَل الشيء : جَمَعه عن تفرقه".([[14]](#footnote-14))

الجملة في الاصطلاح : عرفها ابن هشام : "هي عبارة عن الفعل وفاعله ك( قَام زَیْد) و المبتدأ والخبر ك (زَيْد قائمٌ) وما كان بمنزلة أحدهما نحو (ضُرِبَ النِّصُّ) و(أقَائمِ الزيدان) و (كان زَيْد قَائماً ) و(ظنته قائماً)"([[15]](#footnote-15))"و قد جعل الزمخشري الجملة مرادفة للكلام بقول:إن الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما الى الاخرى".([[16]](#footnote-16))

تأليف الجمله العربية : " الجملة العربية كما يوحى النحاة تتألف من ركنين أساسيين هما المسند والمسند اليه وهو المتحدث عنه ولا يكون إسماً وهذان الركنان هما عمدة الكلام وما عداهما فضلت او قيد والصورة الاساسية للجمل التي مسندها فعل أن يتقدم على على المسند اليه كما في جملة ( اقبل سعيد) لا يتقدم الفاعل على الفعل او يعتبر ادب:لا يتقدم المنسد اليه على الفعل الا لغرض المقام".([[17]](#footnote-17))دلالتها : تدل الجملة الفعلية على الحدوث والتجدد والجملة الفعلية موضوعه على احداث الحدث في الماضي اوالحال فتدل على تجدد سابق او حاضر".([[18]](#footnote-18))

**المبحث الأول**

**الفعل الماضي المبني للمعلوم**

الفعل المبني للمعلوم : هو ما يذكر معه فاعله ويسمى مبنيا للمعلوم او مبنيا للفاعل مثل،(خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ )،العنكبوت: ٤٤، و(يكتُبُ علي الدرس ).([[19]](#footnote-19))

الفعل الماضي : هو كل فعل دل على حدث قبل زمن المتكلم ويكون مبنياً دائماً أما على الفتح اذا لم يتصل به شي او اتصلت به الف الاثنين او تاء التأنيث الساكنة او يبني على السكون اذا اتصلت به تاء الفاعل او نون النسوة او ناء المتكلمين او يبني على الضم اذا اتصلت به واو الجماعة.([[20]](#footnote-20))

**استعمالات الفعل الماضي المبني للمعلوم.**

١-دلالة الفعل الماضي على معناه الاصلي مثل (جاء زيد، وحضر سعيد).

٢-دلالة الفعل على الانشاء مثل قول الامام علي(عليه السلام)(أجزأ امرؤ قرنه اسى اخاه بنفسه)أي ليواس اخاه.

٣- دلالة الفعل على المقاربة والمشارفة مثل قول تعالى**{وَإِذَا طَلَّقتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغنَ أَجَلَهُنّ}** (البقرة : ٢٣١) اي فشارفن انقضاء العدة.

٤-دلالة الفعل على الارادة ويكون بعد اداة الشرط على الأكثر مثل **قول تعالى{** **إِذَا قَضَىٰ أَمرا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ }** (ال عمران : ٤٧)

5 – دلالة الفعل على معنى معين مثل الاستثناء في خلاا، وعدا، والدلالة على النفي مثل قلما ركضت بمعنى الركض القليل، والتعجب والمدح والذم وغير ذلك من المعاني. ([[21]](#footnote-21))

**قوله تعالى:{** **فَنَادَتهُ ٱلمَلَٰئِكَةُ وَهُوَ قَائِم يُصَلِّي فِي ٱلمِحرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحيَىٰ مُصَدِّقَا بِكَلِمَة مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدا وَحَصُورا وَنَبِيّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ }**(**ال عمران : ٣٩**)

ان في هذه الاية تشير الى نبي الله زكريا (عليه السلام)عندما كان في محرابه فدعا ربه ان يرزقهُ بذرية صالحة فقد جاءه الخطاب من جانب الملائكة كما في **قوله تعالى:{** **فَنَادَتهُ ٱلمَلَٰئِكَةُ وَهُوَ قَائِم يُصَلِّي فِي ٱلمِحرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحيَىٰ}** اي ان الله يبشرك يا زكريا بمولود اسمه يحيى ولم يكتفوا بهذه البشارة فقد ذكروا للمولود صفات متعدده وهي (مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ ) اي انه سوف يؤمن بالمسيح عيسى ( عليه السلام) ويشد أزره بهذا الايمان فقد كان لايمانه هذا بالمسيح تأثير كبير على الناس في توجيههم وحثهم على الإيمان وسيكون من حيث العلم والعمل قائد الناس([[22]](#footnote-22)) ( وَسَيِّد وَحَصُوراً ) " اي انه سيحفظ نفسه عن الشهوات الجامحة اي الذي لا يأتي النساء"([[23]](#footnote-23)) و (وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ) "وقد جاءت نبياً بصفة النكرة للدلالة على العظمة وانه من الصالحين"([[24]](#footnote-24))

**الفعل ( فنادتهُ )** : الفاء حرف عطف مبني على الفتح

نادت : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر على الالف المحذوفة ، والتاء: حرف تأنيث مبني على السكون، وهاء الغائب: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

**قوله تعالى:{** **وَإِذَا نَادَيتُم إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوا وَلَعِبا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُم قَوم لَّا يَعقِلُونَ ٰ}** (المائدة: ٥٨)

تشير هذه الاية إلى "الذين اتخذوا دين الذين امنوا هزواً ولعباً والمقصود بالنداء هنا هو النداء الى الصلاة هو

( الاذان) المشروع في الاسلام قبل الصلوات المفروضة اليومية وان الضمير في قوله (وَ ٱتَّخَذُوهَا ) راجع الى الصلاة أو الى المصدر المفهوم من قوله **(وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ** ) يعني المناداه، ويجوز في الضمير العائد الى المصدر التذكير والتأنيث" ([[25]](#footnote-25)) وان الذين يتخذون الصلاة هزواً ولعباً فقد جاء وصفهم في **قوله تعالى: (بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ )** وانما جاء وصفهم بهذا الوصف، تحقير لهم اذ ليس في النداء الى الصلاة ما يوجب الاستهزاء فجعله موجباً للاستهزاء سخافة لعقولهم([[26]](#footnote-26)) "لان لو كان لهم عقل كامل لعلموا ان تعظيم الخالق المنعم و خدمته مقرونه بغاية التعظيم لا يكون هزواً ولعباً بل أحسن اعمال العباد وأشرف افعالهم"([[27]](#footnote-27))

**الفعل (ناديتم)** : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

**قوله تعالى: {** **فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٰ}**  (الاعراف : ٢٢)

تشير هذه الاية الى سماع النبي آدم وحواء (عليها السلام) الی کلام الشيطان كما **في قوله تعالى: (فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ)** " أي خدعهما واضهار النصح لهما وابطان الغش واطماعهما ان يكون ملكين او خالدين "([[28]](#footnote-28))

" وبهذا الغرور انزلهما من طاعة الله إلى معصية"([[29]](#footnote-29)) (فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ) اي لما أكلا من هذه الشجرة( بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا) اي تهافت عنهما اللباس فظهرت لهما عوراتهما وكانا لا يريانها من أنفسهما ولا أحدهما من الاخر( وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ ) ورقة على ورقة على عوراتهما ليسترا أنفسهما ([[30]](#footnote-30))" وفي هذا الوقت جاءهما نداء من الله تعالی"([[31]](#footnote-31))( وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ ) "دلالة على أنهما عند توجه هذا الخطاب كانا في مقام البعد من ربهما، لان النداء هو الدعاء من بعد"(ه) وقال لهم ربهم الهم حذركم من الاقتراب من الأكل من هذه الشجرة الم اقل لكما ان الشيطان عدو لكما ويتضح انهما بعد هذه المعصية ابتعدا عن مقام القرب الالهي إلى درجة أن أشجار الجنة ايضاً أضحت بعيدة عنهم ، لان في الاية السابقه في نفس السورة تمت الاشارة الى الشجرة بأداة الاشارة (وَ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ): ١٩، أما في هذه الآية فقد استعملت مضافاً الى كلمة (نادى) التي هي للخطاب البعيد واستعملت (تلكما) الاشارة الى البعيد.([[32]](#footnote-32))

**الفعل (وناداهما)** : الواو حرف عطف مبني على الفتح

(نادى): فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر، وها الغائب : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ([[33]](#footnote-33))

**قوله تعالى:{** **وَنَادَىٰ أَصحَٰبُ ٱلجَنَّةِ أَصحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَد وَجَدنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّا فَهَل وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُم حَقّا قَالُواْ نَعَم فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ بَينَهُم أَن لَّعنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ } (**الاعراف : ٤٤**)**

تشير هذه الاية إلى الحوار بين الفريقين أهل الجنة وأهل النار وهم يتحادثون بينهم وهم في مواقعهم الجنة والنار كما في قوله (وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّار) فقد جاء التعبير بالفعل (نادى) الذي يكون عادة للمسافة البعيدة يصور بُعد المسافة المقامية او المكانية بين هذين الفريقين وقد يطرح السؤال وهو : ما فائدة الحوار بين هذين الفريقين مع أنهما يعلمان الجواب ؟ حيث ان جواب هذا السؤال معلوم لان السؤال ليس الحصول على المزيد من المعلومات بل يتخذ احياناً صفة العتاب والتوبيخ والملامة وقد جاء هنا من هذا القبيل وهذه واحدة من عقوبات العصاة عندما كانوا يتمتعون بلذائذ الدنيا ([[34]](#footnote-34)) وقوله ( أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا ) "هنا اعتراف منهم بحقيه ما وعدهم الله وكانوا يذعنون به ويشهدون من جميع خصوصيات البعث بما قصهم الله من الدنيا بلسان أنبيائه، وأما الكفار فقد كانوا ينكرون اصل البعث والعذاب لم يكن مختصاً بهم"([[35]](#footnote-35))" فيجيب أهل النار ( قَالُواْ نَعَمۡۚ ) اي نعم وجدنا كل ذلك (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ ) حيث ان هذا المؤذن هو الذي ينادي بين الفريقين اهل الجنة وأهل النار" ([[36]](#footnote-36)) "الاذان كما في **قوله تعالى: ( أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ )** وهو إعلام عام للفريقين والدليل عليه ظاهر قوله ( بَيۡنَهُمۡ ) بقضاء اللعنة وهي الابعاد والطرد في الرحمة الالهية على الظالمين"([[37]](#footnote-37)) " و يجب الالتفات الى ان (نادى) وان كان فعلاً ماضياً الا انه هنا يعطي معنى المضارع ومثل هذه التعابير كثيرة في القرآن الكريم حيث يذكر الحوادث التي تقع في المستقبل حتماً بصيغة الفعل الماضي وهذا يعد نوعاً من التأكيد يعني ان المستقبل واضح وكأنه حدث في الماضي وتحقق "([[38]](#footnote-38))

**الفعل (ونادى)** : الواو حرف عطف

نادى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

**قوله تعالى: {** **وَبَينَهُمَا حِجَاب وَعَلَى ٱلأَعرَافِ رِجَال يَعرِفُونَ كُلَّا بِسِيمَىٰهُم وَنَادَواْ أَصحَٰبَ ٱلجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيكُم لَم يَدخُلُوهَا وَهُم يَطمَعُونَ ، وَإِذَا صُرِفَت أَبصَٰرُهُم تِلقَاءَ أَصحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجعَلنَا مَعَ ٱلقَومِ ٱلظَّٰلِمِينَ}**)الاعراف : ٤٧،٤٦(

في بداية الاية "تشير الى الحجاب الذي اقيم بين أهل الجنة وأهل النار إذ يقول (وَبَيۡنَهُمَا حِجَاب)، والاعراف هي منطقة في الحد الفاصل بين الجنة والنار ولكن وجود مثل هذا الحجاب لايمنع من ان يسمع كل منهما صوت الاخر ونداءه"([[39]](#footnote-39)) وفي قوله ( وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ )" أخبر الله سبحانه وتعالى ان على اعراف الحجاب وأعاليه رجالاً مشرفين على الجانبين لأرتفاع موضعهم يعرفون كلا من الطائفتين اصحاب الجنة واصحاب النار بسيماهم وعلاقتهم التي تختص بهم"([[40]](#footnote-40))اما في قوله ( وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ) أي ان هؤلاء الرجال ينادون أهل الجنةويسلمون عليهم ولكنهم لا يدخلون الجنة وإن كانوا يرغبون في ذلك في وفي قوله ( وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ) "أي عندما ينظرون إلى الطرف الاخر ويشاهدون اهل النار يصطلون فيها يتضرعون الى الله طالبين ان لا يجعلهم مع الظالمين"([[41]](#footnote-41))

**الفعل (ونادوا)** : الواو: حرف عطف

نادوا: فعل ماضي مبني على الضم المقدر للتعذر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والالف فارقة.

**{** **وَنَادَىٰ أَصحَٰبُ ٱلأَعرَافِ رِجَالا يَعرِفُونَهُم بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغنَىٰ عَنكُم جَمعُكُم وَمَا كُنتُم تَستَكبِرُونَ })الاعراف:٤٨ (**

ان في **قوله تعالى: (وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ )** "معناه سينادي ونا جاز ان يذكر الماضي بمعنى المستقبل للامرين : احدهما – لتحقيق المعنى كانه قد كان ، والثاني على وجه الحكاية والحذف والتقدير اذا كان يوم القيامة (وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ ) وفي هذه الاية اخبار وحكاية من الله تعالى ان اصحاب الاعراف ينادون قوماً ليعرفونهم من الكفار"([[42]](#footnote-42)) الذين يعرفونهم بملامح وجوهم يلومونهم قائلين اما ترون ان جمعكم شياً فأين تلك الاموال واولئك الاعوان؟ وماذا حصدتم من تلك المواقف والصفات السيئة"([[43]](#footnote-43)) وقوله ( مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ) "تفريع لهم وشماته وكشف عن تقطع الاسباب الدنيوية فقد كانوا يستكبرون عن الحق ويتذلونه ويغترون بجمعهم" ([[44]](#footnote-44))

**الفعل (ونادى)** : الواو حرف عطف

نادى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر.

**قوله تعالى:{وَنَادَىٰ أَصحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصحَٰبَ ٱلجَنَّةِ أَن أَفِيضُواْ عَلَينَا مِنَ ٱلمَاءِ أَو مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُواْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلكَٰفِرِينَ}) (**الاعراف : ٥٠**)**

في هذه الآية يبدأ الكلام من جانب أهل النار بلفظة (نادی) التي تستعمل عادة للتخاطب من مكان بعيد وهذا يفيد بأن بين الفريقين فاصلة كبيرة ومع ذلك يتم هذا الحوار ويسمع كل منهما حديث الاخير"([[45]](#footnote-45))وان في قوله( أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ) "(أن) تفسيرية اي انهم طلبوا من أهل الجنة ان يصبوا عليهم من الماء ليشربوا منه " ([[46]](#footnote-46)) ثم ان عطف الجملة ب(أَوۡ) يشير إلى ان النعم الاخروية الأخرى(قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِين) إشارة الى ان أهل الجنة ليسوا هم الذين يمنعون من اعطاء شيء من هذه النعم لاهل النار، لانه لا يقل شي منها سبب العطاء ولا انهم يحملون حقداً او ضغينه على احد في صدورهم لكنهم سبب كفرهم فقد حرمت عليهم نعم الجنة.([[47]](#footnote-47))

**الفعل (نادى )** : الواو حرف عطف

نادى : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر

**قوله تعالى: {** **وَهِيَ تَجرِي بِهِم فِي مَوج كَٱلجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعزِل يَٰبُنَيَّ ٱركَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلكَٰفِرِينَ ، قَالَ سَـَاوِي إِلَىٰ جَبَل يَعصِمُنِي مِنَ ٱلمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱليَومَ مِن أَمرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَينَهُمَا ٱلمَوجُ فَكَانَ مِنَ ٱلمُغرَقِينَ }** )هود : ٤٣، ٤٤ (

في هذه الاية "نادى نوح وكان ابنه في مكان منعزل بعيد منهم وقال في ندائه يا بني : بالتصغير والاضافة دلالة على الاشفاق والرحمة أركب معنا السفينة ولا تكن مع الكافرين فتشاركهم في البلاء كما شاركتهم في الصحبة وعدم ركوب السفينة ولم يقل نوح (عليه السلام) ولا تكن من الكافرين لانه لم يكن يعلم نفاقه وانه غير مؤمن الا باللفظ ولذلك دعاه الى الركوب" ([[48]](#footnote-48)) فكان جواب ابنه (قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ) اي سأذهب الى جبل يحميني من الماء وهذا يدل على عدم وثوقه بأبيه فيما أخبر به ([[49]](#footnote-49))وقال نوح لأبنه ( قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ ) "اي لا عاصم اليوم من الطوفان الا من رحم الله" ([[50]](#footnote-50)) "وهو يوم اشتد غضب الله وقضى بالغرق لأهل الأرض الا من التجأ منهم الى الله لا جبل ولا غيره يعصمهم من الماء و حال بين نوح وابنه الموج فكان ابنه من المغرقين ولو لم يحل الموج بينها ولم ينقطع الكلام بذلك لعرف كفره وتبرأ منه"([[51]](#footnote-51))

**الفعل (نَادَى)**: الواو حرف عطف.

نادى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر.

قول تعالى**:{** **وَنَادَىٰ نُوح رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبنِي مِن أَهلِي وَإِنَّ وَعدَكَ ٱلحَقُّ وَأَنتَ أَحكَمُ ٱلحَٰكِمِينَ ،قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيسَ مِن أَهلِكَ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيرُ صَٰلِح فَلَا تَسَلنِ مَا لَيسَ لَكَ بِهِۦ عِلمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلجَٰهِلِينَ}**  ) هود : ٤٦،٤٥( ([[52]](#footnote-52))

في الآية الكريمة سؤال من النبي نوح إلى الله تعالى بأن ينجي ابنه من الغرق وقد جاء بلفظ الفعل ( نادی) ليدل على ما في نوح (عليه السلام) من الحزن والخوف على ابنه حتى انه رفع صوته في الدعاء والاستغاثه، ونجد ان سؤال نوح (عليه السلام) ان ينجي ابنه لم يكن على وجه الاعتراض على قضاء الله وعدم التسليم لامره إنما جاء هذا السؤال كالمستفسر إذ سأل نوح ربه عن الوعد الذي وعده بأن ينجي أهله وان ابنه من اهله وقد كان ابنه يظهر الايمان ولم يكن مؤمناً لذلك فأن سؤال نوح عن ربه بأن ينجي ابنه كان لما يرى فيه من الإيمان ظاهرياً ومما يدل على تسلیم نوح (علیه السلام) بأمر الله وقضاءه ورضاه بوعده كما في قول تعالى ( وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ ) اي انه على سؤاله بنجاه ابنه الا انه يسلم بأن الحكم لله رب العالمين هو يقضي وعده الحق بنجاه المؤمنين وقوله( إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ ) جاءه الجواب من الله تعالى بأنه ليس من اهلك فهنا اشارة الى ان صلة القرابة بينكما ليس كافية لكي يكون من أهلك ان لم يكن على دينك وان كل من نجاهم الله من اهلك لصلاحهم وايمانهم وليس فقط لقرابتهم منك لذلك وصفه الله سبحانه وتعالى (لإِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ) ولا تسألني عن شي لاتعرف صوابه([[53]](#footnote-53)) كما في **قوله تعالى: (فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ )**" اني انصح لك في القول ان لاتكون بسؤالك من الجاهلين".([[54]](#footnote-54))

**الفعل (ونادى)**: الواو حرف استئناف

نادى : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

**{** **إِذ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَاءً خَفِيّا }**  ) مريم: ٣(

في هذه الآية ان زکریا (علیه السلام) نادى ربه نداء خفيا إذ اختلف المفسرون في تفسير كلمة (خَفِْيّْا) في الآية الكريمة، لان الدعاء يكون بصوت عالي وخفيا تعني الاخفات وخفض الصوت فكيف تجمع بين الدعاء بصوت عالي والاخفات ؟ إذ ذهب بعض المفسرين الى ان دعاء ذكريا ( عليه السلام) كان في خلوته بحيث لا يسمعه أحد وكان يدعوا الله بصوت عال اي ان خفياً تكون بمعنى ( الاخفاء ) وقد استدلوا على هذا المعنى **بقوله تعالى: (فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ )** ايه : ١١،وذهبا بعضهم الى ان دعاءه كان في الليل بحيث الكل نائم ولا يسمع ‏ دعاءه احد ([[55]](#footnote-55)) وقد استجاب الله نداءه كما في **قوله تعالى: (يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ) اية: ٧،** "في هذا الكلام حذف ايجازاً، ، والتقدير( فأستجبنا له وناديناه يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ ) دلالة على ان الله سبحانه هو الذي سماه يحيى ولم يسم بهذا الاسم قبله أحد".([[56]](#footnote-56))

**الفعل ( نَادَىٰ )** : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

**{** **فَنَادَىٰهَا مِن تَحتِهَا أَلَّا تَحزَنِي قَد جَعَلَ رَبُّكِ تَحتَكِ سَرِيّا }**  **)مريم: ٢٤(**

ان في هذه الاية نداء الى مريم ( عليها السلام) عندما وضعت مولودها اما الذي قام بفعل النداء حسب سياق الاية فهو عيسى (عليه السلام) ويدل على ذلك قوله تعالى: ( مِن تَحۡتِهَآ)، فأن هذا القيد يتناسب مع حال المولود عندما وضعته كما ان الضمير راجع الى عيسى (عليه السلام) ومما يقوي هذا المعنى تمت الاية:٢٣ عندما قالت مريم (عليها السلام) بعد وضعها ( قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا )، فجائها القول من عيسى (عليه السلام)( أَلَّا تَحۡزَنِي) تخفيفاً عنا لما اصابها من الحزن والغم الشديد لما تعلم من ان القوم سوف يتهمونها بشرفها وهي لا تستطيع الدفاع عن نفسها وفي قوله ( قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ) السري هو الجدول من الماء قيل السري هو الشريف الرفيع والمعنى الاول هو الانسب والاصح بدلالة سياق الاية:٢٦ ( فَكُلِي وَٱشۡرَبِي) فهذا يتناسب معه ان السري يعني جدولاً من الماء. ([[57]](#footnote-57))

**الفعل (فَنَادَىٰهَا**): الفاء: حرف عطف مبني على الفتح نادا: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر، وهاء الغائب:ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

**(وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا، وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا )** مريم: ٥٣،٥٢

في هذه الآية "ان هذا النداء هو الكلام الموجة الى نبي الله موسى (عليه السلام) من الله تعالى من جانب الطور الايمن"([[58]](#footnote-58))كما في قوله (وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ) وفي قوله ( وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا )

،" وظاهر ان تقريبه (عليه السلام) كان تقريباً معنوياً وإن كانت هذه الموهبة الالهية في مكان وهو الطور ففيه كان التكليم وفي قوله ( وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ) فأن في هذه الآية إشارة الى إجابه ما دعا به موسی (علیه السلام) عندما أوحى اليه لاول مرة في الطور إذ قال"([[59]](#footnote-59))( وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ، هَٰرُونَ أَخِي ، ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ،وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ) ،طه : ٣٢،٣١،٣٠،٢٩، "اي ليكون معينه ونصيره."([[60]](#footnote-60))

**الفعل (وناديناه )** : الواو حرف عطف

ناديناه : فعل ماضي مبني على السكون (نا): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

**{** **وَنُوحًا إِذ نَادَىٰ مِن قَبلُ فَٱستَجَبنَا لَهُۥ فَنَجَّينَٰهُ وَأَهلَهُۥ مِنَ ٱلكَربِ ٱلعَظِيمِ ، وَنَصَرنَٰهُ مِنَ ٱلقَومِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَايَٰتِنَا إِنَّهُم كَانُواْ قَومَ سَوء فَأَغرَقنَٰهُم أَجمَعِينَ })الانبياء: ٧٧،٧٦ (**

تشير هذه الاية إلى النبي نوح (علیه السلام) اذ نادى ربه من قبل ابراهيم و لوط (عليهم السلام) وان هذا النداء ظاهراً اشارة الى الدعاة واللعنة التي ذكرت في سورة نوح : ٢٦ (وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ) او انه اشارة الي الجملة التي وردت في سورة القمر: ١٠ (فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ )، فقد جاء التعبير ب(نادى) الذي يأتي عادة بمعنى الدعاء بصوت عال وفيه اشارة الى مقدار الاذى الذي جعل النبي نوح ( عليه السلام) يصرخ منادياً ربه لينجيه من شرهم ثم تأتي الاستجابة **في قوله تعالى: ( فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ )** ان الفعل( فَٱسۡتَجَبۡنَا) اشارة الى استجابه الدعوة وجمله **( فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ )** تعتبر شرحاً وتفصيلاً لهذه الاستجابة ([[61]](#footnote-61))

اي اجبناه الى ما التمسة ونجيناه من الغم **وقوله تعالى:( وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ)** اي منعناه ان يصلوا اليه بسوء ونصرتُه عليهم ثم أخبر تعالى ( إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ) فأغرقهم الله جميعهم بالطوفان.([[62]](#footnote-62))

**الفعل (نادى)** فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

**{** **وَأَيُّوبَ إِذ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ، فَٱستَجَبنَا لَهُۥ فَكَشَفنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّ وَءَاتَينَٰهُ أَهلَهُۥ وَمِثلَهُم مَّعَهُم رَحمَةٗ مِّن عِندِنَا وَذِكرَىٰ لِلعَٰبِدِينَ }(**الانبياء: ٨٤،٨٣)

تشير هذه الآية الى قصة النبي ايوب (علیه السلام) حين نادی الله ربه كما في قوله ( وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ) وان ( إذ) "ظرف قید به ايتاء رباطة القلب وحكمة الصبر لان ذلك الوقت كان اجلى مظاهر علمه وحكمته" ([[63]](#footnote-63)) "أي ناداه ( أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ) اي نالني في بدني ضر وفي مالي وأهلي" ([[64]](#footnote-64)) "وكون الله تعالى ارحم الراحمين ، لأنه رحمته أكمل الرحمات "([[65]](#footnote-65)) " وفي هذا الاثناء فتحت ابواب الرحمة الإلهية ورفع البلاء وانهمرت النعم الالهية"([[66]](#footnote-66)) فرفع عنه الضر في بدنه ورفع عنه الضر في اهله فعوضه عمن فقد منهم ورزقه مثلهم وقيل هم أبناوه فوهب الله له مثلهم أو أنه وهب له أبناء واحفاداً ( رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا) فكل نعمة هي رحمة هي من عند الله( وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ) تذكرهم بالله وبلائه ورحمته في البلاء وبعد البلاء فالعابدون معرضون للابتلاء والبلاء."([[67]](#footnote-67))

**الفعل (نادى) :** فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر.

**{** **وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ، فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَنَجَّينَٰهُ مِنَ ٱلغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـجِي ٱلمُؤمِنِينَ }**(الانبياء : ٨٨،٧٨)

تشير هذه الآية إلى "ذو النون النبي يونس (عليه السلام) صاحب الحوت الذي أرسل إلى أهل نینوی فدعاهم فلم يؤمنوا فسأل الله ان يعذبهم"([[68]](#footnote-68)) وفي قوله ( إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ ) "أي انه ذهب مغاضباً قد كان يظن أنه قد أدى كل رسالته بين قومه العاصين ولم يترك حتى (الأولى) في هذا الشأن فلو تركهم وشأنهم فلا شي عليه مع أن الأولى هو بقاؤه بينهم والصبر والتحمل فلعلهم ينتبهون من غفلتهم ويتجهون الى الله سبحانه وتعالى" ([[69]](#footnote-69)) وفي **قوله تعالى: ( فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ)** "فيه ايجاز بالحذف والكلام متفرع عليه والتقدير فأبتلاه الله بالحوت فألتقمه فنادى في بطنه ربه، والظاهر ان المراد بالظلمات ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وظلمة الليل"([[70]](#footnote-70))" قال فقد ظلمت نفسي وظلمت قومي فقد كان ينبغي ان أتقبل وأتحمل أكثر من هذه الشدائد والمصائب وأواجه جميع أنواع التعذيب والالام منهم فلعلم يهتدون"([[71]](#footnote-71)) وقد استجاب الله دعاءه كما في قوله (فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) هو النبي ( عليه السلام) وإن لم يصرح بشيء من الطلب والدعاء، وانما أتى بالتوحيد وأعترف بالظلم لكنه أظهر بذلك حالة وأبدى موقفه من ربه وفيه سؤال النجاة والعافية فأستجاب الله له ونجاه من الغم وهو الكرب الذي نزل به ووعد بالانجاء لمن ابتلى من المؤمنين". ([[72]](#footnote-72))

**الفعل (فنادى )** : الفاء حرف عطف مبني على الفتح

(نادى) : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر

**{** **وَزَكَرِيَّا إِذ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرنِي فَردا وَأَنتَ خَيرُ ٱلوَٰرِثِينَ ، فَٱستَجَبنَا لَهُۥ وَوَهَبنَا لَهُۥ يَحيَىٰ وَأَصلَحنَا لَهُۥ زَوجَهُۥٓۚ إِنَّهُم كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلخَيرَٰتِ وَيَدعُونَنَا رَغَبا وَرَهَبا وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ }(الانبياء : ٩٠،٨٩)**

تشير هذه الاية الى النبي زكريا ( علیه السلام) حين نادى ربه في قوله ( وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُ) "ودعا الله دعاءً يفيض تأدباً فبدأ دعاءه بكلمة (رَبَّ) الرب الذي يشمل الانسان بلطفه في أول لحظة"([[73]](#footnote-73))قال (لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا ) "أي انه سأل ربه ان يرزقه ولداً يرثهُ ولا يدعهُ وحيداً بلا وارث ثم رد امره الى الله مستسلماً فقال"([[74]](#footnote-74))(وأنت أرحم الراحمين) "ثناء وتحميد له تعالى بحسب لفظة ونوع تنزيه له بحسب المقام اذ لما قال (لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا ) هو كناية عن طلب الوارث والله سبحانه هو الذي يرث كل شي نزهه تعالى عن مشاركة غيره له في معنى الوراثة ورفعه عن مساواة غير"([[75]](#footnote-75))فقال ( وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ) فقد أستجاب الله دعاءه الذي دعاه ووهب له يحيى (علیه السلام) كما في قوله (فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ ) أي جعل زوجته صالحة للولادة بعد ان كانت عاقرا ، وقيل تحسين خلقها"([[76]](#footnote-76)) " ثم أشار الله تعالى الى ثلاث صفات من الصفات البارزة لأسرة زكريا"([[77]](#footnote-77)) فقال ( إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ) "أي انعمنا عليهم من الخيرات لانهم كانوا يسارعون في الخيرات من الاعمال ويدعوننا رغبة في رحمتنا او ثوابنا رهبة من غصبنا أو عقابنا ويدعوننا

راغبين راهبين وكانوا لنا خاشعين بقلوبهم".([[78]](#footnote-78))

**الفعل (نادى):** فعل ماضي مبي على الفتح المقدر للتعذر.

**قوله تعالى:{** **وَإِذ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ٱئتِ ٱلقَومَ ٱلظَّٰلِمِينَ ، قَومَ فِرعَونَ أَلَا يَتَّقُونَ ، قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ }(**الشعراء : ١٢،١١،١٠**)**

في هذه الاية الكريمة "يقول الله تعالى لنبيه محمد (ص) وأذكر يا محمد الوقت الذي نادى فيه ربك النبي موسى (عليه السلام) اي قال له يا موسى ( أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ) القوم الذين ظلموا أنفسهم بأرتكاب المعاصي وان القوم الموصوفون بهذه الصفه"([[79]](#footnote-79))(قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ) و(أَلَا يَتَّقُونَ ) "اي إلا يخشون ربهم؟ ألا يخافون مغبة ظلمهم؟ ألا يرجعون عن غيهم؟ ألا ان أمرهم لعجيب" ([[80]](#footnote-80))"فكان جواب النبي موسى ( عليه السلام)(قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ) اي ربي اني اخاف من القوم الذين أمرتني أن آتيهم ان يكذبون بقيلي لهم أنك أرسلتني اليهم (وَيَضِيقُ صَدۡرِي) من تكذيبهم اياي إن كذبوني (وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي) اي ولا ينطلق لساني بالكلام عما ترسلني به إليهم.([[81]](#footnote-81))

**الفعل (نادى):** فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر.

**{وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذ نَادَينَا وَلَٰكِن رَّحمَة مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوما مَّا أَتَىٰهُم مِّن نَّذِير مِّن قَبلِكَ لَعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ }(القصص : ٤٦)**

في هذه الآية "ان المقصود بهذا النداء ما كان من الشجرة في الليلة التي أنس فيها من جانب الطور نارا"([[82]](#footnote-82)) أي نادينا موسی (علیه السلام) بأمر النبوة ولكننا أنزلنا إليك بهذه الاخبار رحمة من الله عليك"([[83]](#footnote-83)) كما في **قوله تعالى: ( وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ )** "وأن المقصود بالقوم هم أهل عصر الدعوة النبوية أو هم ما ومن يقارنهم من آبائهم فإن العرب خلت فيهم رسل منهم كهود وصالح وشعيب وإسماعيل (عليهم السلام)"([[84]](#footnote-84))" وانا أعلمناك لتخوف قوماً لم يأتهم مخوف قبلك ليتذكروا ويعتبروا وينزعوا عن المعاصي".([[85]](#footnote-85))

الفعل ( نادينا ) : فعل ماضي مبني على السكون لا تصاله بنا الفاعلين و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

**قوله تعالى: {** **وَلَقَد نَادَىٰنَا نُوح فَلَنِعمَ ٱلمُجِيبُونَ ، وَنَجَّينَٰهُ وَأَهلَهُۥ مِنَ ٱلكَربِ ٱلعَظِيمِ }**(الصافات : ٧٦،٧٥)

تشير هذه الاية الاشارة الى توجه النبي نوح (عليه السلام) بالنداء الى ربه كما **قوله تعالى: (وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ )** وان اللامان للقسم وهو يدل على كمال العناية بنداء نوح وإجابته تعالى، وقد مدح الله تعالى نفسه في إجابته فإن التقدير ، فلنعم المجيبون نحن، وجمع المجيب لإنادة التعظيم وقد كان نداء نوح على ما يفيد السياق دعاءه على قومه و استغاثته بربة"([[86]](#footnote-86))كما في **قوله تعالى: (وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا )**  نوح : ٢٦

وفي **قوله تعالى: (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر )** القمر : ١٠ وبعد هذا الدعاء الذي دعاه نوح (عليه السلام) استجاب الله دعاءه ، كما جاء في قوله (وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ) اي نجينا أهله الذين ركبوا معه السفينة ونجيناه من الغم والكرب العظيم الذي اصابه، ومن الأذى والمكروه الذي كان فيه من الكافرين ومن كرب الطوفان والغرق الذي هلك به قومه الظالمين. ([[87]](#footnote-87))

الفعل(نادانا) :فعل ماضي مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر، و(نا) :ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

**قوله تعالى : {** **و** **وَنَٰدَينَٰهُ أَن يَٰإِبرَٰهِيمُ ، قَد صَدَّقتَ ٱلرُّءيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجزِي ٱلمُحسِنِينَ } (**الصافات : ١٠٥،١٠٤**)**

تشير هذه الآية الكريمة إلى مناداة الله تعالى الى نبيه ابراهيم (عليه السلام) كما في قوله (قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ) "اي اوردتها مورد الصدق و جعلتها صادقة وامتثلت الأمر الذي أمرناك فيه اي ان الامر فيها كان امتحانياً يكفي في أمتثاله تهيؤ المأمور للفعل وإشرافه عليه"([[88]](#footnote-88))" وان جملة ( إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ) تعليل لجملة (وَنَٰاديناه ) لان نداء الله إياه ترفيع لشأنه فكان ذلك النداء جزاء على إحسانه"([[89]](#footnote-89)) "وان الله يقول إنا كما جزيناك بطاعتنا يا إبراهيم كذلك نجزي الذين أحسنوا واطاعوا أمرنا وعملوا في رضانا".([[90]](#footnote-90))

**الفعل (وناديناه )** : الواو : حرف عطف مبني على الفتح

ناديناه : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين و(نا): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وهاء الغائب: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

**{ كَم أَهلَكنَا مِن قَبلِهِم مِّن قَرن فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاص }(**ص : ٣)

تشير هذه الاية لايقاظ اولئك المغفلين يرجع بهم القرآن الكريم إلى ماضي تاريخ البشر ليريهم مصير الامم المتكبرة كي يتعظوا او يأخذو العبرة منها (كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ ) اي ان امماً كثيرة كانت قبلهم قد أهلكناها بسبب تكذيبها وانكارها ايات الله وظلمها وارتكابها للذنوب وكانت تستغيث بصوت عال عند نزول العذاب عليها"([[91]](#footnote-91))(فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ) "فنادوا كقولهم يا ويلنا انا كنا ظالمين أو بالاستغاثة بالله سبحانه" ([[92]](#footnote-92)) "ولكن ما الفائدة فقد تأخر الوقت ولم يبق أمامهم متسع من الوقت لانقاذ أنفسهم فعندما كان أنبياء الله يعظونهم ويحذروهم عواقب أعمالهم ولم يكتفوا بهم اذانهم وعدم الاستماع وقد جاءت كلمه (لَّاَتَ) للنفي وهي في الأصل (لا) نافية اضيفت اليها( تاء التأنيث ) لتعطي معنى التأكيد و (مَنَاصٖ) تعني الملاذ والملجا"([[93]](#footnote-93))

**الفعل( فنادوا):** الفاء حرف عطف مبني على الفتح

ونادوا : فعل ماضي مبني على الضم المقدر على الالف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

**قوله تعالى : { وَٱذكُر عَبدَنَا أَيُّوبَ إِذ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيطَٰنُ بِنُصب وَعَذَابٍ ،ٱركُض بِرِجلِكَ هَٰذَا مُغتَسَلُ بَارِد وَشَرَاب } (**ص: ٤٢،٤١**)**

في هذه الآية يقول الله تعالى لنبيه محمد (ص) و اذكر یا محمد"([[94]](#footnote-94)) (وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ) "أي نادى ربه أن يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال ولم يصرح بما يريده ويسأله متواضعاً وتذللاً غير ان نداءه إلى الله تعالى بلفظ (ياربي ) يشعر بأنه يناديه لحاجة" ([[95]](#footnote-95)) "أنه نادی ربه مستغيثاً به اني مسني الشيطان ببلاء في جسدي و عذاب بذهاب مالي وولدي"([[96]](#footnote-96)) "فلما عرف ربه منه صدقه وصبره ونفوره من محاولات الشيطان أدركه برحمته وأنهى ابتلاءه ورد عليه عافيته فقد استجاب دعاءه كما في قوله (ٱرۡكُضۡ بِرِجۡلِكَۖ هَٰذَا مُغۡتَسَلُۢ بَارِدٞ وَشَرَابٞ ) اي أن الله أمره أن يضرب الارض بقدمه فتتفجر عين بارده يغتسل منها ويشرب فيشفى"([[97]](#footnote-97))

**الفعل (نادى)** :فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر.

**قوله تعالى:{وَنَادَىٰ فِرعَونُ فِي قَومِهِۦ قَالَ يَٰقَومِ أَلَيسَ لِي مُلكُ مِصرَ وَهَٰذِهِ ٱلأَنهَٰرُ تَجرِي مِن تَحتِي أَفَلَا تُبصِرُونَ}(**الزخرف: ٥١**)**

ان هذه الآية تشير إلى" قوم فرعون عندما کشف عنهم العذاب بدعوة موسى (عليه السلام) ، وأضمر فرعون وملؤه نكث الوعد الذي وعدوه لموسى (عليه السلام) بأنهم يهتدون, لذلك خشي فرعون ان يتبع قومه دعوة النبي موسى (عليه السلام) ويؤمنوا برسالته فأعلن في قومه تذكريهم بعظمة نفسه ليثبتهم على طاعته لذلك نادى قومه"([[98]](#footnote-98)) كما في قول تعالى (وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِ) "فقد جاء التعبير ب (نَادَى) يوحي بأن فرعون عقد مجلساً وخاطبهم جميعاً بصوت عال او أنه أمر ان يوزع نداؤه كرسالة في جميع انحاء البلاد" ([[99]](#footnote-99)) وقال لهم ( قَالَ يَٰقَوۡمِ ) على وجه التقرير لهم( أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ ) اتصرف فيها كما أشاء لا يمنعني احد منه وهذه الانهار ، كالنيل وغيرها ( تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ ) أي من تحت قصري ( أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ) اي ان ما ادعيه حق وأن ما يقوله موسى باطل فقد استجاب قومه لندائه كما جاء في نفس السورة : ٥٤ (فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ) اي انه استخف عقول قومه فأطاعوه في ما دعاهم اليه.([[100]](#footnote-100))

**الفعل (ونَادَى):** الواو: حرف عطف مبني على الفتح

نَادَى: فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر.

**قوله تعالى: {** **وَنَادَواْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقضِ عَلَينَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ } (**الزخرف : ٧٧**)**

تشير هذه الآية إلى "أولئك العصاة وهم في حالة العذاب حين انهم ينادون مالكاً خازن النار كما في قوله (وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ ) هنا حكي نداؤهم بصيغة الماضي مع أنه مما سيقع يوم القيامة ، اما لأن إبلاسهم في عذاب جهنم وهو اليأس يكون بعد أن نادوا يا مالك وأجابهم بما أجاب به، وان مالك المنادى اسم الملك الموكل بجهنم خاطبوه ليرفع دعوتهم الى الله تعالى شفاعة" ([[101]](#footnote-101)) قالوا له ليمتنا ربك ، فيفزع عن إماتتنا ، فقد ذكر ان مالکاً لا يجيبهم في وقت قيلهم له ذلك"([[102]](#footnote-102)) "فهنا يطرح سؤالاً لماذا لا يطلب هؤلاء الموت من الله مباشرة بل قالوا لمالك و قد يجاب عنه، انهم في ذلك اليوم محجوبون عن ربهم كما في سورة المطففين : ١٥( كـَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ) ولذلك يطلبون طلبهم هذا من ملك العذاب أو بسبب ان مالكاً ملك

مقرب من الله سبحانه وتعالى" ([[103]](#footnote-103))فقد أجابهم مالك ( إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ) "فأنه جواب جامعاً لنفي الإِماته ونفي الخروج فهو جواب قاطع لما قد يسألونه من بُعد".([[104]](#footnote-104))

**الفعل (ونادوا )** : الواو حرف عطف مبني على الفتح

نادوا : فعل ماضي مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

قول تعالى **(فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ )،القمر:٢٩**

تشير هذه الآية الى "قوم ثمود الذين عقدوا العزم على قتل الناقة في الوقت الذي حذرهم نبيهم صالح (عليه السلام) من مسها بسوء وأخبرهم بأن العذاب الالهي سيقع عليهم بعد فترة وجيزة إن فعلوا ذلك ونظراً لاستخفافهم بهذا التحذير فقد نادوا أحد اصحابهم"([[105]](#footnote-105)) كما في قول تعالى ( فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ )" حيث ان صاحبهم هو احد الرهط المفسدين في المدينة الذين قيل عنهم في سورة النمل : ٤٨ (وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ) اي وعندما نادوه فقد اتى الى الناقة (فعقرها ) اي قتلها".([[106]](#footnote-106))

الفعل ( فنادوا ) : الفاء: حرف عطف مبني على الفتح،(نادوا ) : فعل ماضي مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة, واو الجماعة:ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

**(هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ، إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ، ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ )** النّازعات : ١٧،١٦،١٥

في هذه الآية خطاب من الله تعالى لنبيه محمد (ص) يقول له هل اتاك حديث موسى يا محمد فلفظه لفظ استفهام والمقصود به استفهام تقريري، لانه اراد ان يوضح لنبيه محمد (ص) كيف ناداه بالواد المقدس كما في قوله (إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ)، فقد جاء النداء هنا على طريقة يا فلان والنداء مد الصوت بندائه اي قال له يا موسى ([[107]](#footnote-107)) في( بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ) "أي ناداه في المكان المطهر والمقصود به التطهير المعنوي وهو التشريف والتبريك لأجل ما نزل فيه كلام الله دون ملك يبلغ الكلام الى موسى ( عليه السلام), وجملة (ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ) بيان لجملة"([[108]](#footnote-108))

(إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُ)" أي امره الله تعالى بالذهاب الى فرعون انه طغى اي تجاوز حده في العدوان".([[109]](#footnote-109))

**الفعل (ناداه ):** فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر

وهاء الغائب : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

**(فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ، فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ، فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ) النازعات : ٢٥،٢٤،٢٣**

تشير هذه الآية إلى فرعون الذي" جمع قومه واتباعه جميعاً فنادى فيهم فقال لهم"([[110]](#footnote-110))( أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ) "اي انه يدعى أعلى في الربوبية من سائر الارباب التي كان يقول بها قومه الوثنيون فيفضل نفسه على سائر الهتهم وعندما قال لهم ( أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ، فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ) اي فأخذه الله فرعون وعذبه ونكله نكال الآخرة والاولى أما عذاب الدنيا فإغراقه وإغراق جنوده، أما عذاب الآخرة فعذابه بعد الموت".([[111]](#footnote-111))

**الفعل (فنادى):** الفاء: حرف عطف مبني على الفتح

(نادى ) : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر للتعذر .

**المبحث الثاني**

**الفعل المضارع المبني للمعلوم**

الفعل المضارع : وهو فعل ما يتصدره الهمزة والنون والتاء والياء، نحو قولك للمخاطب او الغائبة ( تَفْعَل ) وللغائب ( يَفْعلُ) وللمتكلم ( أفْعَلُ) وله إذا كان معه غير واحداً أو جماعة (نَفْعُل ) وتسمى الزوائد الأربع, ويدل على الحاضر والمستقبل وتدخل عليه اللام في قولك ( إن خالداً ليفَعل)مُخلصه للحال كالسين أو سوف للاستقبال, وبدخولها عليه قد ضارع الاسم، فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر. ([[112]](#footnote-112))

**بناء الفعل المضارع :** يبنى الفعل المضارع إذا اتصل بنون النسوة يبنى على السكون, أما اذا اتصلت به نون التوكيد فيبنى على الفتح سواء اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .

**استعمالات الفعل المضارع**

١-يدل الفعل المضارع على معناه أي وقوع الفعل في الحال أو في الاستقبال مثل ( أركضُ كل يوم ) و ( وأنا أكتبُ دروسي ) .

٢-يدل على الانشاء كما في الدعاء مثل قول تعالى (يغفر اللهُ لَكُمْ) يوسف: ۹۲

٣- يدل على مشارفة وقوع الفعل مثل قول تعالى (وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم) البقرة: ٢٤٠

٤-يدل على ارادة الفعل مثل ( متى تقرأ القرآن فاستعذ بالله ).([[113]](#footnote-113))

**قوله تعالى:( رَبُّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ, رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ)(** ال عمران : ١٩٣، ١٩٤،١٩٥).

في هذه الاية" أن المراد بالمنادى رسول الله (ص) "([[114]](#footnote-114))فإن قلت فأي فائدة في الجمع بين المنادي وينادي ؟ قلت : ذكر النداء مطلقاً ثم مقيداً بالأيمان تفخيماً لشأن المنادى لان لا منادي أعظم من مناد ينادي للأيمان" ([[115]](#footnote-115)) وفي قوله تعالى: (أنْ آمِنُوا ) "بيان للنداء وأن تفسيرية ولما ذكروا ايمانهم بالمنادي وهو الرسول (ص) وهو يخبرهم بأمور عن الله تعالى ويحذرهم من بعض كالذنوب والسيئات والموت على الكفر والذنب ويرغبهم في بعضها كالمغفرة والرحمة وتفاصيل الجنة التي وعد الله عباده المؤمنين الأبرار بها سألوا ربهم أن يغفر لهم ويكفر عن سيئاتهم ويتوفاهم مع الأبرار" ([[116]](#footnote-116))" ثم أن هؤلاء يطلبون من ربهم في نهاية المطاف وبعد ان يسلكوا طريق الايمان والتوحيد وأجابه الانبياء والقيام بالواجبات الموجهة اليهم أن يؤتيهم وعدهم على لسان الرسل فيقولون (رَبَّنَا وَآتِنَا ما وعدتنا على رُسُلِكَ) أي ربنا لقد وفينا بالتزاماتنا فأتنا ما وعدتنا عن طريق أنبيائك ورسلك ولا تفضحنا ولا تلحق بنا الخزي يوم القيامة وقد استجاب لهم ربهم كما في قوله (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ) حيث جاء التعبير بلفظة (ربهم ) حكاية عن غاية اللطف ومنتهى الرحمة الالهية بالنسبة اليهم"([[117]](#footnote-117))ثم قال(أَنِّي لَآ أُضِيعُ ) " حيث قرىٔ : بالفتح على حرف الياء والكسر على ارادة القول وقرىٔ: لا اضيع بالتشديد وفي قوله ( مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ ) بيان لعامل (بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ) أي : يجمع ذكوركم وإناثكم اصل واحد فكل واحد منكم من الآخر أي من أصله أو كأنه منه لفرط اتصالكم واتحادكم " ([[118]](#footnote-118))

**الفعل (ينادي)** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء.

**قوله تعالى: {** **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ, قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هؤلاء الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ}** (القصص: ٦٣،٦٢)

في هذه الآية الكريمة ينادي الله يوم القيامة هؤلاء المشركين و(يُنَاديهم) أشارة الى بعدهم وخذلانهم وهذا البعد بُعد معنوي ([[119]](#footnote-119)) وفي قوله (أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ) إذ أن هذا السؤال سؤال توبيخ وإهانه لان يوم القيامة يوم كشف الحجُب والاستار فلا مفهوم للشرك ولا المشركون في ذلك اليوم باقون على عقيدتهم وشركهم" ([[120]](#footnote-120)) وفي قوله (الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) أَي الذين حق عليهم عذاب الله تعالى وهم الشياطين والذين أغووا الخلق من الانس يقولون في ذلك اليوم (رَبنَّاَ هؤلاء) يعني من ضل بهم الناس واتخذوا شركاء من دون الله ([[121]](#footnote-121)) هم (الَّذِينَ أَغْوَيْنَا الغوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ) "أي : تبرأ بعضنا من بعض, والشياطين يتبرؤون ممن أطاعهم, والرؤساء يتبرؤون ممن قبل منهم".([[122]](#footnote-122))

الفعل (يُناديهم): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الياء للثقل, وهاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

**قوله تعالى: {** **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ, فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ }** **(**القصص: ٦٦,٦٥.**)**

في هذه السورة الكريمة" تكررت جملة (وَيَوْمَ يُنَاديهم)، لان التكرار من مقتضيات مقام الموعظة وهذا توبيخ لهم على تكذيبهم الرُسل بعد انقضاء توبيخهم على الاشراك بالله" ([[123]](#footnote-123)) وفي قوله تعالى: (مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ) "أي ماذا قلتم في جواب من أرسل اليكم من رسل الله فدعوكم الى الايمان والعمل الصالح" ([[124]](#footnote-124)) "والمراد ب (الْمُرْسَلِينَ) النبي محمد (ص)"([[125]](#footnote-125)) "ومن المسلم به ان هؤلاء المشركين لا يمتلكون جواباً لهذا السؤال ترى : أيقولون بأننا لبينا دعوة المرسلين ؟ فهذا كذب محض لذلك يكشف القران عن حالهم هناك" ([[126]](#footnote-126)) **في قوله (فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ )** "العمى هنا استعارة عن جعل الانسان بحيث لا يتهدي الى خبر وكان مقتضى الظاهر أن ينسب العمى اليهم لا الى الانباء لكن عكس الامر فقيل( فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ) للدلالة على أخذهم من كل جانب وسد جميع الطرق وتقطع الاسباب بهم كما في **قوله تعالى: ( وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ )** البقرة : ١٦٦ ، فلسقوط الاسباب عن التأثير يؤمنذ لاتهتدي اليهم الاخبار ولا يجدون شياً يعتذرون به للتخلص من العذاب" ([[127]](#footnote-127)) وفي قوله ( فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ) "اي لا يسأل بعضهم بعضاً كما يتساءل الناس في المشكلات لانهم يتساوون جميعاً في عمى الانباء عليهم والعجز عن الجواب".([[128]](#footnote-128))

**الفعل (يناديهم ):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للثقل، وهاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل، ضمير مستتر تقديره هو.

**قوله تعالى: {** **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ, وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ}** **(**القصص : ٧٤،٧٥**)**

قد تكررت هذه الآية في السورة نفسها اذ وردت في الاية: ٦٢،(وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ) ولعل هذا التكرار ناشئ عن السؤال مرتين في يوم القيامة, مرة بصورة انفرادية ليعودوا

الى وجدانهم فيخجلوا من انفسهم، ومرة بصورة عامة في محضر الشهود ([[129]](#footnote-129))

وفي قوله ( وَنَزَعۡنَا ) "أي واخرجنا من كل امة شهيداً وهو نبيهم، لان أنبياء الامم

شهداء عليهم يشهدون بما كانوا عليه ( فَقُلۡنَا ) أي قلنا للامة" ([[130]](#footnote-130))(هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ) "أي طالبناهم بالحجة القاطعة على ما زعموا أن الله شركاء"([[131]](#footnote-131))" وحين انكشفت المسائل وتجلت الأمور ولا تبقى خافية"(٤)( فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ) "اي غاب عنهم زعمهم الباطل ان الله سبحانه شركاء فعملوا عند ذلك ان الحق في الألوهية لله وحدة" ([[132]](#footnote-132)) وقوله ( ما كانُوا يَفْتَرُون) "أي ما كانوا يفترون من الكذب والباطل."([[133]](#footnote-133))

الفعل (يُنَادِيهِمۡ ): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للثقل والهاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل، ضمير مستتر تقديره هو. ([[134]](#footnote-134))

**قوله تعالى: {** **إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا أَذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ}**  **(**فصلت: ٤٧**)**

في هذه الاية الكريمة يطرح المشركون هذا السؤال متى تكون هذه القيامة التي تتحدث عنها اذ يقول القرآن ان الله وحدة يختص بعلم قيام الساعة كما في **قوله تعالى:( إليه يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ)** فلا يعلم بذلك نبي مرسل ولا ملك ثم تضيف الآية ليس علم الساعة وحده من مختصات العلم الالهي فحسب بل يندرج معه أشياء مثل اسرار هذا العالم وما يختص بالكائنات الظاهرة والخفية ([[135]](#footnote-135)) وفي **قوله (إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ )** "وما تخرج من ثمرة من أوعيتها" ([[136]](#footnote-136)) "وعنده تعالى علم ما تحمله كل انثى من حمل ذكراً كان او انثى ولا تضع الانثى الا بعلمه أي الا في الوقت الذي علمه أن تضع فيه"([[137]](#footnote-137)) وفي قوله (وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ)" أي ينادي الله تعالى المشركين أين شركائي الذين زعمتم في الدنيا انها الهة تشفع"([[138]](#footnote-138)) ( قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ )

"أي اعلمناك"([[139]](#footnote-139))( مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ )" أي ما منا احد يشهد بأن لك شريكاً لما عاينوا القيامة تبرَّؤوا من الاصنام وتبرأت الأصنام منهم"([[140]](#footnote-140))

الفعل (يناديهم) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل, وهاء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

**(القصص: ٧٤،٦٥،٦٢)**

**(فصلت: ٤٧)**

**أن هذه الايات تتحدث عن أحوال يوم القيامة، والجامع بينهما هو أن النداء صادر عن الذات المقدسة ( عز وجل) الى الذوات الواردة في الايات الاربعة ودلالة النداء هنا مع البعد المعنوي لهذه الذوات المذكورة، ومحور النداء هو الشريك الذين كانوا يدعون شراكته مع الله تعالى, وهو ليس سؤالاً حقيقيا وإنما يريد منه أبعاد بلاغية كالتعجيز والتوبيخ وأحقاق الحق على أنفسهم ومع شركائهم، وقد جاء النداء بصيغ الفعل المضارع (ينادي) ليحاكي حال حدوث الفعل في يوم القيامة, تناسباً مع الآيات التي تحكي حدوث الوقوف أمام الذات المقدسة ( عز وجل ) .**

**قوله تعالى: {** **إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ ٱلحُجُرَٰتِ أَكثَرُهُم لَا يَعقِلُونَ ،وَلَو أَنَّهُم صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخرُجَ إِلَيهِم لَكَانَ خَيرا لَّهُم وَٱللَّهُ غَفُور رَّحِيم }** **(**الحجرات: ٥،٤**)**

تشير هذه الآية الى "جهل أولئك الذين يجعلون أمر الله وراء ظهورهم وعدم أدراكهم" ([[141]](#footnote-141)) "وقد أسند فعل النداء الى ضمير (الذين) لان جميعهم نادوه "([[142]](#footnote-142))" "والذين نادوا النبي محمد (ص) هم جفاه بني تميم ينادونه يا محمد اخرج الينا"([[143]](#footnote-143))"وان هذه النداء وقع قبل نزول الآية فالتعبير بصيغة المضارع في(يُنادونك)لاستحضار حالة ندائهم "([[144]](#footnote-144)) وفي قوله تعالى: ( مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ )" حيث جاء التعبير ب (وراء) كناية عن الخارج من أي جهة كان، لان ابواب الحجرات كانت تتفتح على المسجد احياناً" ([[145]](#footnote-145))"أي نادوه من وراء حجرات بيته من غير رعاية مقتضى الادب وواجب التعظيم والتوقير فذمهم الله سبحانه وتعالى حين وصفهم أكثرهم بأنهم لا يعقلون"([[146]](#footnote-146)) فأن (الاكثر) في لغة العرب يطلق احياناً بمعنى الجميع وانما استعمل هذا اللفظ رعاية للاحتياط في الادب حتى لو أن واحداً استثني من الشمول لا يضيع حقه عند التعبير بالأكثر([[147]](#footnote-147)) **وفي قوله (وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ )**" أي لو أنهم صبروا عن ندائك فلم ينادونك حتى تخرج اليهم لكان خيراً لما فيه من حسن الأدب ورعاية التوقير والتعظيم لمقام الرسالة وكان ذلك مقرباً لهم إلى مغفرة الله ورحمته لأنه غفور رحيم" ([[148]](#footnote-148)) "بليغ الغفران والرحمة واسعهما فلن يضيق غفرانه ورحمته عن هؤلاء ان تابوا وانابوا" ([[149]](#footnote-149))

الفعل ( يُنَادُونَكَ ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، لأنه من الافعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل, وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

**قوله تعالى: {** **وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ, يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذلكَ يَوْمُ الْخُرُوج, إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِير }**  **(**ق : ٤٣،٤٢,٤١.**)**

في هذه الآية الكريمة "أن المخاطب بالفعل(أستمع) هو النبي محمد (ص) نفسه الانه من المسلم به أن المقصود جميع الناس والمراد من (أستمع) هو الانتظار والترقب" ([[150]](#footnote-150)) يعني واستمع لما اخبرك به من حال يوم القيامة وفي ذلك تهويل وتعظيم لشأن المخبر به والمحدث عنه "([[151]](#footnote-151))

ولكن من المنادي ؟ يحتمل ان يكون الذات المقدسة (جل وعلا), ولكن الاحتمال الأقوى هو إسرافيل الذي ينفخ في الصور"([[152]](#footnote-152)) وينادي أيتها العظام البالية والأوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المتمزقة أن الله يأمركن ان تجتمعن لفصل القضاء "([[153]](#footnote-153)) وفي قولة ( مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ )" إشارة الى هذه الصيحة التي ينتشر صداها في الفضاء بدرجة أنها كما لو كانت في أذن كل أحد وجميعهم يسمعونها بدرجة واحدة من القرب حيث أن في يوم القيامة يسمع الناس كلهم الصيحة دون حاجة الى وسائل وهذه الصيحة ليست الصيحة الأولى التي تقع مؤذنه بنهاية العالم هي الصيحة الثانية أي الصيحة للنشور والحشر" ([[154]](#footnote-154)) كما في **قوله تعالى: (يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصيحة بِالْحَقِّ ذلك يَوْمُ الْخُرُوج)** "بيان ليوم ينادي المنادي وكون الصيحة

بالحق لانها مقضية قضاء محتوماً كما في جاء في نفس السورة في الاية:١٩ (وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ) وان في قوله (يَوْمُ الخُرُوج ) أي يوم الخروج اهل القبور من قبورهم" ([[155]](#footnote-155)) كما في قوله تعالى: **(يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصب يُوفضون)** المعارج : ٤٣ وجاء في **قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِير)"** اخباراً منه تعالى عن نفسه بأنه هو الذي يحي الخلق بعد أن كانوا جماداً أمواتاً ثم يميتهم بعد ان كانوا أحياء ثم يحيهم يوم القيامة والى الله يصيرون ويرجعون يوم القيامة".([[156]](#footnote-156))

**الفعل (يُنَادِ) :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

**قوله تعالى: {** **يُنَادُونَهُم أَلَم نَكُن مَّعَكُم قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُم فَتَنتُم أَنفُسَكُم وَتَرَبَّصتُم وَٱرتَبتُم وَغَرَّتكُمُ ٱلأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلغَرُورُ } (**الحديد : ١٤**)**

في هذه الآية الكريمة "استئناف معنى جواب السؤال كأنه قيل : ماذا يفعل المنافقون والمنافقات بعد ضرب السور ومشاهدة العذاب من ظاهرة ؟ فقيل (يُنَادُونَهُمْ أَلم نكن معكم) والمعنى : ينادي المنافقون والمنافقات المؤمنين والمؤمنات" ([[157]](#footnote-157)) الم نكن معكم في الدنيا نصوم ونصلي ونناكحكم ونورثكم ؟ قالوا : بلى أي يقول : قال المؤمنون : بلى بل كنتم كذلك (وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ أي وتلبستم بإيمانِ(وأرْتَبْتُمْ) أي وشككتم في توحيد الله وفي نبوة محمد (ص) (وَغَرَّتْكُمُ الأماني) أي واخذتكم أماني نفوسكم فصدتكم عن سبيل الله وأضلتكم (حَتَّى جَاءَ أَمْرُ الله) أي حتى جاء قضاء الله بمنايكم ([[158]](#footnote-158)) وفي قوله (وَغَرَّكُم بِاللهِ الغَرُورُ)" أي ان الشيطان غركم بوسواسه في مقابل وعد الله عز وجل فتارة صور لكم الدنيا خالدة باقية، واخرى صور لكم القيامة بعيدة الوقوع وفي بعض الاحيان غركم بلطف الله ورحمة الالهية واحياناً جعلكم تشكون في أصل وجود الله العظيم الخالق هذه العوامل الخمسة هي التي فصلت خطكم عنا بصورة كلية وأبعدتنا عنكم وأبعدتكم عنا".([[159]](#footnote-159))

**الفعل (ينادونهم )** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لان من الافعال الخمسة واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وهتء الغائب: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

**المبحث الثالث**

**الفعل المبني للمجهول**.

المبني للمجهول :- هو الفعل الذي لم يسم فاعله إذ يُبنى الفعل المبني للمجهول اذا لم يذكر الفاعل و ناب المفعول به منابه ولذلك يسمى أيضاً مبني (للمفعول)، نحو ضُرِبَ محمدٌ ، ويُضرَب محمدٌ. ([[160]](#footnote-160))

**\_كيفية البناء للمجهول**

عند البناء للمجهول تحدث ثلاث أشياء.

ا- حذف الفاعل

٢-الاتيان بشيء ينوب عن الفاعل

٣- تغير شكل الفعل.([[161]](#footnote-161))

**-صياغة الفعل المبني للمجهول**

تغير صورة الفعل عند بناءه للمجهول إذ :

١-يُنبى الفعل اذا كان ماضياً صحيح العين خالياً من التضعيف وجوب ضم أول الحرف من الفعل وكسر ما قبل أخر حرف من الفعل نحو (فَتَحَ )، (فُتِحَ) .

٢- اذا كان الفعل مضارعاً وجب في كل حالاته ضم أول الحرف من الفعل وفتح أخر الحرف من الفعل نحو ( يَرسُمُ )،(يُرسِمُ).([[162]](#footnote-162))

٣- "اذا كان الفعل المبني للمجهول ثلاثيا معتل العين فأن فيه ثلاثة أوجه:

أ‌- أخلاص الكسر نحو ( قيل ، بيع ) .

ب‌- أخلاص الضم نحو( قول، بوع).

ج – الاشمام هو الاتيان بألف وحركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ نحو (قيل، غيض").([[163]](#footnote-163))

نائب الفاعل: هو أسم يقع بعد الفعل المبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه مثل (كُتِبَ الدرسُ).([[164]](#footnote-164))

- يحذف الفاعل لأسباب وهذه الأسباب أما ان تكون لفظية أو معنوية.

**اولاً: الاسباب اللفظية وهي كثيرة أهمها :**

١-الايجاز في الكلام ([[165]](#footnote-165))، نحو قول تعالى (عاقبوا بمثل ما عوقبتم به )، النحل: ١٢٦

٢-"إصلاح السجع نحو ( من طابت سريرتهُ، حُمدت سيرته").([[166]](#footnote-166))

٣-"المحافظة على الوزن في الكلام المنظوم كما في قول الاعشى،( عُلِّقتُهَا عَرَضاً وعُلِّقُتْ رَجُلاً غَيرِي وَعُلِّقَ أخرىَ غَيَرها الرَّجُلُ)".([[167]](#footnote-167))

**ثانياً: الاسباب المعنوية وأهم هذه الاسباب :**

١-ان يكون الفاعل معلوماً ولا حاجة إلى ذكره نحو **قوله تعالى: {** **خُلِقَ ٱلإِنسَٰنُ مِن عَجَل} (**الانبياء: ٣٧)

٢-ان يكون الفاعل مجهولاً لدى المتكلم فلا يستطيع تحديده للمخاطب نحو قول المتكلم (سُرِقَ متاعي).

٣-رغبة المتكلم في أظهار تعظيمه للفاعل فلا يذكر اسمه او ليصونه عن الاقتران بالمفعول نحو (خلق الخنزير).

٤-رغبة المتكلم في إبهام الفاعل على المخاطب نحو( تصدق بألف دينار).

٥-رغبة المتكلم في أخفاء اسم الفاعل احتقاراً له وعدم رغبته في ان يجري أسمه على لسانه.

٦-وقد يخفي المتكلم اسم الفاعل خوفاً منه حتى لا يناله عنه مكروه او خوفاً عليه فلا يذكر اسمه.([[168]](#footnote-168))

**الأسماء التي تقوم مقام الفاعل بعد حذفه هي: المفعول به، المصدر، الظرف، الجار والمجرور.**

١-الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد عند بنائه للمجهول ينوب هذا المفعول مناب الفاعل ([[169]](#footnote-169))كما في قول تعالى ( قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُ)،عبس: ١٧

٢-الفعل المتعدي الى مفعولين اذا بني للمجهول وكان من باب(أعطى) جاز أقامه الاول مقام الفاعل وكذلك الثاني تقول:(أعطي خالدٌ مجلة ، وأعطي مجلة خالداً) الا اذا حصل لبس فإنه عند ذلك يتعين إقامه الأول نحو (أعطين محمداً كاظماً) فيقال: أعطي محمدٌ كاظماً).([[170]](#footnote-170)) ویری الكوفيون أنه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة تعين اقامه الاول فتقول (أعطي كاظمٌ درهماً)ولا يجوز عندهم إقامة الثاني فلا تقول ( أعطي درهمٌ كاظماً ).([[171]](#footnote-171))

٣- المتعدي الى مفعولين اي من باب ظن واخواتها او كان متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل فالأشهر عند النحويين انه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني او الثالث فتقول (ظُن كاظم قائماً)، ولا تقول (ظُن كاظماً قائم). ([[172]](#footnote-172))، وتقول (أُعلِمَ خالدٌ فرَسُكَ مُسْرجاً) ولا يجوز إقامة الثاني فلا تقول (اعلم خالداً فَرَسُكَ مُسْرجَاً ولا اقامة الثالث فلا تقول (أُعْلم خالداً فَرسَك مسرجٌ).([[173]](#footnote-173))

٤-اذا ورد في الجملة مفعول به، مصدر ، ظرف ، جار ومجرو، فيوجد ثلاثة أراء هي:

أ-مذهب البصريين الا الأخفش : انه اذا جاء بعد الفعل المبني للمجهول مفعول به ، مصدر ، ظرف، جار ومجرور، تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل مثل (ضرب زيد ضرباً شديداً يوم الجمعة امام الامير في داره )

ب – مذهب الكوفيين انه يجوز إقامة غير المفعول به وهو موجود تقدم او تأخر مثل ( ضُرِبَ ضربٌ شديداً زيداً ، وضرب زيداً ضربٌ شديدٌ ).

ج – مذهب الأخفش : انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جاز إقامة كل واحد منهما مثل ( ضرب في الدار زيدٌ)، ( ضرب في الدار زيداً) وان لم يتقدم تعين إقامة المفعول به مثل ( ضرب زيدٌ في الدارِ ).([[174]](#footnote-174))

**قوله تعالى: {** **وَنَزَعنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّن غِلّ تَجرِي مِن تَحتِهِمُ ٱلأَنهَٰرُ وَقَالُواْ ٱلحَمدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهتَدِيَ لَولَا أن هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَد جَاءَت رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلكُمُ ٱلجَنَّةُ أُورِثتُمُوهَا بِمَا كُنتُم تَعمَلُونَ } (**الاعراف: ٤٣**)**

أشار تعالى إلى واحدة من أهم النعم التي أعطاها الله سبحانه لأهل الجنة والتي تكون سبباً لطمأنينتهم النفسية وسكنتهم الروحية إذ قال تعالى "([[175]](#footnote-175)) (وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ) و(الغِلَّ ) " فمعناه العداوة والحقد الكامن "([[176]](#footnote-176))" الذي يتسلل إلى النفس الإنسانية بصورة خفية"([[177]](#footnote-177)) وقوله ( وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ) " في نسبة التحميد اليهم دلالة على ان الله سبحانه يخلصهم لنفسه فلا يوجد عندهم اعتقاد باطل ولا عمل سيء كما قال تعالى : ( لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ) الواقعة :٢٦،٢٥ فيصح منهم تحميد الله سبحانه ويقع توصيفهم موقعه فليس توصيفه تعالى بحيث يصب غرضة ويقع موقعه بذلك المبتذل حتى يناله كل نائل وفي هذه الآية اشارة الى اختصاص الهداية به تعالى فليس الى الانسان من الامر شيء".([[178]](#footnote-178))" وقد تبين ان جملة ( وَنُودُوٓاْ) معطوفة على جملة(وَقَالُواْ )، فتكون حالا لان هذا النداء جواب لثنائهم يدل على قبول ما أثنوا به وعلى رضى الله عنهم وان النداء من قبل الله ولذلك بني للمجهول لظهور المقصود و(أَنۡ) تفسيرية للنداء بمعنى القول".([[179]](#footnote-179)) وفي قوله (تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُون) " حيث جاءت الاشارة بلفظ البعيد ( تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ ) أشارة إلى رفعة قدر الجنة وعلو مكانها فأن ظاهر السياق كما قيل ان النداء إنما هو حين كونهم في الجنة، وقد جعلت الجنة إرثاً لهم في قبال عملهم والعلماء ورثة الانبياء اي مختصون بما تركوا لهم من العلم".([[180]](#footnote-180))

الفعل( وَنُودُوٓاْ) الواو حرف استئناف وَنُودُوٓاْ: فعل ماضي للمجهول مبني على الفتح المقدر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل, والالف : فارقة

**قوله تعالى::(فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ، إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى )** طه: ١٢،١١

في هذه الاية الكريمة" بني فعل النداء للمجهول ( نُودِيَ ) زيادة في التشويق إلى استطلاع القصة فاءبهام المنادي يشوق سامع الاية إلى معرفته فإذا فاجأه ( إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ) علم ان المنادي هو الله فتمكن في النفس كمال التمكين، ولانه ادخل في تصوير تلك الحالة بأن موسى ناداه غير معلوم له فحكي نداؤه بالفعل المبني للمجهول وجملة (إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ) بيان لجملة ( نُودِيَ) وبهذا النداء علم موسى ان الكلام موجه اليه من قبل الله تعالى لانه كلام غير معتاد"([[181]](#footnote-181)) وفي قوله ( فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ) "ان طوى اسم لواد بطور وهو الذي سماه الله سبحانه بالوادي المقدس، وهذه التسمية والتوصيف هي الدليل على ان أمره بخلع النعلين إنما هو لاحترام الوادي ان لايُداس بالنعل"([[182]](#footnote-182))" وتفريع الامر بخلع النعلين على الاعلام بأنه ربه إشارة إلى أن ذلك المكان قد حله التقديس باءیجاد كلام من عند الله فيه."([[183]](#footnote-183))

**الفعل (نودي )** فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح

**قوله تعالى :{** **فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَن حَولَهَا وَسُبحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلعَٰلَمِينَ ، يَٰمُوسَىٰ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلعَزِيزُ ٱلحَكِيمُ }:(** النمل: ٩،٨**)**

"مضى موسى عليه السلام إلى النار التي أنسها ينشد خبراً فأذا هو يتلقى النداء الاسمى حيث ان هذا النداء الذي يتجاوب به الكون كله وتتصل به العوالم والافلاك ويخشع له الوجود كله النداء الذي تتصل فيه السماء بالارض في قوله **( فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ) هنا بني الفعل للمجهول وهو معلوم ولكنه التوقير والاجلال والتعظيم للمنادي العظيم وقوله ( أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا) فمن ذا كان في النار؟ ومن حولها** ؟: على الارجح لم تكن ناراً من هذه النار انما كانت ناراً مصدرها الملأ الأعلى حيث ان من في النار هم الملائكة ومن حولها موسی (عليه السلام)" ([[184]](#footnote-184))"ومرة اخرى نودي (يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ )، هنا يزول عن موسى كل شك و تردد ليعلم ان الذي يكلمه هو رب العالمين لا شعلة النار ولا الشجرة هو الرب القوي الذي لا يقصر ولا يغلب ذو التدبير في جميع الامور ثم ينطرح هذا السؤال وهو : من إين تيقن موسى (عليهالسلام) ان هذا النداء هو نداء الله وليس سواه؟ يمكن ان يجاب عن هذا السؤال بأن هذا النداء أو الصوت المقرون بمعجزة جليه وهي إشراق النار من الغصن الاخضر دليل حي على أن هذا امر إلهي وان نداء الله له خصوصيه تميزه عن كل نداء اخر وحين يسمعه الانسان يؤثر في روحه وقلبه تأثيراً لايخالطه الشك أو التردد بأن هذا النداء هو نداء الله سبحانه وتعالى".([[185]](#footnote-185))

**الفعل ( نُودِيَ)** فعل ماضي مبني للمجهول على الفتح

**قوله تعالى: :{** **فَلَمَّا أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِي ٱلوَادِ ٱلأَيمَنِ فِي ٱلبُقعَةِ ٱلمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلعَٰلَمِينَ } (**القصص: ٣٠**)**

تشير هذه الاية الى" النبي موسی (علیه السلام ) عندما أتى الى النار التي ( ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ) الآية : ٢٩،( نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ) اي لما اتاها نادى الله موسى (علیه السلام) من شاطي الوادي في البقعة المباركة" ([[186]](#footnote-186)) وهي قطعة خاصة من الشاطي الايمن في الوادي التي كانت فيه الشجرة التي نودي منها بمعنى ان الشجرة هي مبدء الكلام وليس محل الكلام، فهي ليست مصدر الكلام لان مصدر الكلام هو الله تعالى، وكانت الشجرة تمثل الحجاب بين موسى (علیه السلام) وبين الله تعالى([[187]](#footnote-187)) "حيث تلقى موسى ذلك النداء النداء المباشر تلقاه وحيداً في ذلك الوادي العميق تلقاه يتجاوب به الكون من حوله وتمتلى به السماوات والارض"([[188]](#footnote-188))" وجاءت (أَن) تفسيرية وفيه انباء عن الذات المتعالية المسماه بأسم الجلالة الموصوفة بوحدانية الربوبية النافية لمطلق الشرك إذ كونه رباً للعالمين جميعاً."([[189]](#footnote-189))

حيث ان الفاعل هو الله سبحانه وتعالى وحذف الفاعل لانه معلوم بسبب سياق الاية التي تكشف عنه بدليل قوله ( إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)، و يبدو ان سبب بناء الفعل للمجهول هو ان السياق دال على التعظيم والتهويل.

**الفعل ( نُودِيَ )** فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح.

**قوله تعالى:{** **إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَونَ لَمَقتُ ٱللَّهِ أَكبَرُ مِن مَّقتِكُم أَنفُسَكُم إِذ تُدعَونَ إِلَى ٱلإِيمَٰنِ فَتَكفُرُونَ } ( غافر: ١٠)**

في هذه الاية تشير "من الذي ينادي هؤلاء بهذا النداء؟ يبدو أن ملائكة العذاب ينادونهم بهذا النداء لتوبيخهم وفضحهم في مقابل ما تفعله ملائكة الرحمة من إكرام المؤمنين والصالحين ويحتمل ان يكون هذا النداء نوع من التخاطب والتخاصم الذي يقوم بين الكفار في القيامة."([[190]](#footnote-190))" وينادون من جانب الله سبحانه وتعالى فيقال لهم: أقسم لمقت الله وشدة بغضه لكم اكبر من مقتكم أنفسكم وشده بغضكم لها أذ تدعون حكايه حال ماضي الي الايمان من قبل الانبياء فتكفرون".([[191]](#footnote-191))

في هذه الاية يبدو ان الفاعل ( الملائكة) قد حذف لان السياق هو سياق تعظيم وتهويل فضلاً على ان سياق الايات يكشف على ان هذا التخاطب بين اهل النار وملائكة العذاب.

**الفعل ( يُنَادَوۡنَ)** فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعة ثبوت

النون لانه من الافعال الخمسة، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

**قول تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ )** الجمعة: ٩

في هذه الاية "تأكيد ايجاب صلاة الجمعة وتحريم البيع عند حضورها وفيها عتاب لمن انقضى إلى اللهو والتجارة عند ذلك واستهجان لفعلهم وفي قوله **( يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ )** فأن المراد بالنداء للصلاة يوم الجمعة هو ( الاذان)"([[192]](#footnote-192)) كما في قوله تعالى: **(وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوٗا وَلَعِبٗاۚ)** المائدة : ٥٨، " وان اللام في قوله (لِلصَّلَوٰةِ) لام التعليل اي نادى مناد لأجل الصلاة من يوم الجمعة فعلم ان النداء هنا هو اذان للصلاة"([[193]](#footnote-193)) حيث حذف الفاعل وبني الفعل للمجهول لانه معلوم للمخاطب وهو المؤمنون"والمعنى : يا ايها الذين امنوا اذ اذن لصلاة الجمعة يومها فجدوا في المشي إلى الصلاة واتركوا البيع وكل ما يشغلكم عنها وقوله( ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ) "حث وتحريض لهم لما أمر به من الصلاة وترك البيع".([[194]](#footnote-194))

**الفعل (نودي )** فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح

**قوله تعالى:{** **وَلَو جَعَلنَٰهُ قُرءَانًا أَعجَمِيّا لَّقَالُواْ لَولَا فُصِّلَت ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَاعجَمِيّ وَعَرَبِيّ قُل هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدى وَشِفَاء وَٱلَّذِينَ لَا يُؤمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِم وَقر وَهُوَ عَلَيهِم عَمًى أُوْلَٰئِكَ يُنَادَونَ مِن مَّكَانِ بَعِيد} (** فصلت: ٤٤**)**

"وفي الآية توجيهات عدة منها تخويف العصاة كانوا يقولون لتنعتهم هلا نزل القرآن بلغه العجم فقيل لو كان كما يقترحون لم يتركوا الاعتراض والتعنت و قالوا (لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ) اي بينت و لخصت بلسان نفقهه ( ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ ) الهمزه همزه الانكار يعني لانكروا وقالوا القرآن أعجمي والاعجمي الذي لا يفصح ولا يفهم كلامه من أي جنس كان والعجمي منسوب إلى أمة العجم وفي قراءه الحسن أعجمي بغير همزه الاستفهام على الاخبار بأن القرآن أعجمي والمرسل او المرسل اليه عربي"([[195]](#footnote-195)) **وقوله تعالى: ( قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۚ)"** بيان ان أثر القرآن وخاصته لا يدور مدار لغته بل للناس تجاهه صنفان وهم الذين امنوا والذين لا يؤمنون وهو هدى وشفاء للذين امنوا يهديهم الى الحق ويشفي ما في قلوبهم من مرض الشك والريب وهو عمى على الذين لا يؤمنون وهم الذين في اذانهم وقر يعميهم فلا يبصرون الحق وسبيل الرشاد "([[196]](#footnote-196)) **وقوله تعالى: ( وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ)**"أي انهم لا يرونه بسبب عماهم فهولاء كالاشخاص الذين ينادون من بعید**(أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ )** ومن الواضح ان مثل هؤلاء الاشخاص لا يسمعون ولا يبصرون فهم في الواقع مثل الأعمى والاصم ومن ينادي من مكان بعيد فهل تراه يسمع النداء او يستجيب لهداه".([[197]](#footnote-197))

حذف الفاعل هنا، وبني الفعل للمجهول لانه ليس من المهم بيان الفاعل، لان سياق الاية هنا هو الكشف عن حالة هؤلاء**(وفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ).**

الفعل ( يُنَادَوۡنَ) : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

ورد الفعل( نادى) بتصريفاته في القران الكريم في ثلاث وعشرين سورة من سورة القران الكريم في خمسة و اربعين موضع مرتبة بحسب تسلسل السور في القران الكريم.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **م** | **اسم السورة** | **عدد مرات ورود الفعل في السورة** | **عدد الايات في السورة** |
| **1** | **ال عمران** | **2** | **2** |
| **2** | **المائدة** | **1** | **1** |
| **3** | **الاعراف** | **6** | **6** |
| **4** | **هود** | **2** | **2** |
| **5** | **الكهف** | **1** | **1** |
| **6** | **مريم** | **3** | **3** |
| **7** | **طه** | **1** | **1** |
| **8** | **الانبياء** | **4** | **4** |
| **9** | **الشعراء** | **1** | **1** |
| **10** | **النمل** | **1** | **1** |
| **11** | **القصص** | **5** | **5** |
| **12** | **الصافات** | **2** | **2** |
| **13** | **ص** | **2** | **2** |
| **14** | **غافر** | **1** | **1** |
| **15** | **فصلت** | **2** | **2** |
| **16** | **الزخرف** | **2** | **2** |
| **17** | **الحجرات** | **1** | **1** |
| **18** | **ق** | **1** | **1** |
| **19** | **القمر** | **1** | **1** |
| **20** | **الحديد** | **1** | **1** |
| **21** | **الجمعة** | **1** | **1** |
| **22** | **القلم** | **2** | **2** |
| **23** | **النازعات** | **2** | **2** |
| **العدد** | **23** | **45** | **45** |

ويمكننا من خلال هذا الجدول حصر الالفاظ المشتقة من الفعل (نادى) وبيان نوع الفعل وعدد مرات ورود الفعل في القران الكريم و السور التي ذكر فيها و ارقامها

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الفعل | نوعه | عدد مرات وروده | مواضع وروده في القران الكريم |
| نادى | فعل ماضي مبني للمعلوم | 13 | الاعراف:44,48,50/هود:42,45  مريم:3/الانبياء:76,83,89  الشعراء:10/ص:41/الزخرف:51  القلم:48 |
| فنادى | فعل ماضي مبني للمعلوم | 2 | الانبياء: 87/النازعات:23 |
| فنادته | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | ال عمران:39 |
| فتنادوا | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | القلم:21 |
| فنادوا | فعل ماضي مبني للمعلوم | 2 | ص: ٣/ القمر: ٢٩ |
| فناداها | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | مريم: ٣ |
| ناداه | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | النازعات:16 |
| نادينا | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | القصص:46 |
| نادانا | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | الصافات:75 |
| ناديتم | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | المائدة:58 |
| الفعل | نوعه | عدد مرات ورود الفعل (نادى) | مواضع وروده في القران الكريم |
| ونادوا | فعل ماضي مبني للمعلوم | 2 | الاعراف:46/الزخرف:77 |
| وناديناه | فعل ماضي مبني للمعلوم | 2 | مريم:52/الصافات:104 |
| ونادهما | فعل ماضي مبني للمعلوم | 1 | الاعراف:22 |
| يناد | فعل مضارع مبني للمعلوم | 1 | ق:41 |
| ينادي | فعل مضارع مبني للمعلوم | 1 | ال عمران:193 |
| ينادونك | فعل مضارع مبني للمعلوم | 1 | الحجرات:4 |
| يناديهم | فعل مضارع مبني للمعلوم | 4 | القصص:62,75,74/فصلت:47 |
| ينادونهم | فعل مضارع مبني للمعلوم | 1 | الحديد:30 |
| نودي | فعل ماضي مبني للمجهول | 4 | طه:11/النمل:٨ القصص:30/الجمعة:9 |
| ونودوا | فعل ماضي مبني للمجهول | 1 | الاعراف:43 |
| ينادون | فعل مضارع مبني للمجهول | 2 | غافر:10/فصلت:44 |

لعل اكثر يجذب انتباهنا أن سورة الاعراف هي أكثر السور القرانية التي ورد فيها الفعل ( نادى) حيث تكرر الفعل فيها ست مرات، ولعل السبب في ذلك أن سورة الاعراف ورد فيها الحوار القائم بين ثلاثة أطراف (أهل الجنة)و (أهل النار ) و(أهل الاعراف) ثم تليها سورة القصص حيث ورد فيها خمس مرات ومن ثم سورة مريم حيث ورد فيها الفعل ثلاث مرات بينما تساوت في كلٍ من سورة ال عمران وسورة هود وسورة الصافات وسورة ص وسورة فصلت وسورة الزخرف وسورة القلم وسورة النازعات في ورود الفعل مرتين وكذلك تساوت كلٍ من سورة الكهف وسورة طه وسورة الشعراء وسورة النمل وسورة غافر وسورة الحجرات وسورة ق وسورة القمر وسورة الحديد وسورة الجمعة في ورود الفعل مره واحدة.

فيتضح من الجدول أن صيغة الماضي (نادى ) هو الاكثر وروداً في القران الكريم والسبب في ذلك ان دلالة هذا الفعل قائمة مع حكاية المستقبل التي تؤكد على جزم وقوع الفعل حيث وردت ثلاث عشرة مرة في ثمان سور وتليها صيغة (يناديهم ) حيث وردت أربعة مرات في سورتين من القران الكريم وتليها صيغة (نودي) حيث تكررت ايضاً أربعة مرات في أربعة سور من القران الكريم اما صيغة ( ينادون ) فقد وردت مرتان في سورتين من القران الكريم.

والجذر اللغوي للفعل (نادى) قد ورد في القران الكريم بمعظم الصيغ الاشتقاقية المعروفة حيث ورد بصيغة الفعل الماضي أحدى عشر مرة الاولى (نادى ) جاء مجرد لم يتصل به شيء والثانية (نادى) مسبوقة بالفاء والثالثة (نادى) المسبوقة بفاء والمتصل بها التاء والهاء والرابعة( نادى) المسبوقة بالفاء والتاء والمتصل بها واو الجماعة والخامسة (نادى ) المسبوقة بالفاء والمتصل بها واو الجماعة والسادسة (نادى) المسبوقة بفاء والمتصل بها الهاء والفاء.

والسابعة ( نادى) المتصل بها الهاء ، والثامنة ( نادى ) المتصل بها نا الفاعلين ، والتاسعة ( نادى) المتصل بها ناء المفعولين.

والعاشرة (نادى) المتصل بها تاء الفاعل وميم الجمع، والحادية عشر ( نادى ) المسبوقة بالواو والمتصل بها واو الجماعة،

والثانية عشر (نادى) المسبوقة بالواو والمتصل بها ضمير نا الفاعلين والهاء ، والثالثة عشر (نادى) المسبوقة بالواو والمتصل بها ضمير هما المثنى

و ورد الفعل ( نادى ) بصيغة الفعل المضارع المبني للمعلوم بخمسة صور الصورة الأولى (يناد ) حذفت منها الياء ، و الثانية ( ينادي) مجردة لم يتصل بها شيء ، والثالثة ( ينادونك ) اتصل بها واو ونون جمع المذكر السالم وضمير الكاف ، والرابعة (يناديهم) اتصل بها ضمير (هم) والخامسة( ينادونهم) اتصل بها واو ونون جمع المذكر السالم وضمير (هم)

وورد الفعل (نادى) بصيغة المبني للمجهول بثلاث صور الاولى ( نودي) مجردة

لم يتصل بها شيء والثانية (ونودوا ) سبقت با لواو واتصلت بها واو الجماعة

والثالثة ( ينادون) اتصلت بها واو ونون جمع المذكر السالم .

**الخاتمة**

**الحمد لله على جزيل نعمه إذ بفضله وفقنا الى خاتمة هذا البحث الذي توصلنا اليه بأهم النتائج الاتية:**

1. أن دلالة النداء في المعاجم العربية والاصطلاحية تدل على الارتفاع وعلو الصوت وهي بشكل عام تدل على بُعد المنادى سواء هذا البعد بُعد حسياً (مكاني) او بُعد معنوي (مكانة).
2. وقد يدل على خفاء الصوت في حالة وجود قرينة دالة على ذلك كما في قوله تعالى {إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا } مريم :
3. ان النحاة لم يختلفوا في تعريفهم للفعل بشكل عام بل أختلفوا في طريقة التعبير عنه.
4. ان دلالة الجملة الفعلية بشكل عام هي الدلالة على الحدوث والتغير والتجدد الا مع وجود قرينة دالة على الاستمرار والثبوت
5. ان سورة الاعراف هي أكثر السور التي ورد بها الفعل(نادى)، والسبب لان سورة الاعراف ورد فيها الحوار القائم بين ثلاثة أطراف (أهل الجنة، أهل النار، أهل الاعراف).
6. ورود صيغ الفعل (نادى) المبني للمعلوم أكثر من صيغ الفعل المبني للمجهول.
7. ورود الفعل (نادى) بصيغة الماضي هو الاكثر وروداً في القران الكريم، والسبب ان دلالة هذا الفعل قائمة مع حكاية المستقبل التي تؤكد على جزم وقوع الفعل.

و أخيراً .. نحمد الله حمداً كثيراً ونسبحه بكرةً و أصيلا الذي وفقنا لكتابة هذا البحث المتواضع, نسأله أن يتقبله منا

بأحسن قبوله و اتمنى أن أكون قد وفقت في تقديمه وما كان التوفيق الا من عند الله و أسال الله أن يتقبله بأحسن قبوله برحمتك يا ارحم الراحمين .

و الصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

**اولاً-المصادر والمراجع**

القران الكريم

١-الأصول في النحو : لابي بكر محمد بن سهل بن سراج النحوي البغدادي (ت٣١٦هـ)، تح : د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط.٣، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

٢-التبيان في تفسير القران: ابي جعفر محمد بن الحسين الطوسي، (ت ٤٦٠ هـ) ، تح: الشيخ اغا بزرك الطهراني ، دار احياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان ، د. ط، د. ت

٣-تطور دراسة الفعل بين النحويين والاصوليين : د. صالح الظالمي، مطبعه النجف الاشرف، العراق- النجف الاشرف، د. ط، د. ت

٤-تفسير البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وأخر ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط. ٣ ، ٢٠١٠م

٥-تفسير التحرير والتنوير: الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، دار التونسية ، د. ط ، ١٩٨٤م

٦-تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القران : تح: د. بشار عواد معروف، عصام فارس الحرستاني ، مؤسسة الرسالة ، ط. ١ ، ١٤١٥هــ \_١٩٩٤ م

٧- تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب : محمد الرازي فخر الدين (ت ٦٠٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، ط. ١ ، ١٠٤١هـ \_١٩٨١م

٨-تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل : ابي القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ) ، اعتنى به وخرج أحاديثه وعلق عليه: خليل مأمون شيحا ، دار المعرفه، بيروت- لبنان ، ط.٣، ١٤٣٠هـ \_٢٠٠٩م

٩- الجامع لاحكام القران والمبين لما تضمنهُ من السنة واي الفرقان : أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي،( ت ٦٧١هـ) ، تح: د. عبد المحسن التركي وأخر، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، ط. ١ ، ١٤٢٠هـ \_ ٢٠٠٧م

١٠- الجملة العربية تأليفها وأقسامها: د. فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، ط. ٢ ، ١٤٢٧هـ \_٢٠٠٧م

١١-دراسات في الفعل: د. عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت ـ لبنان ، ط. ١ ، ١٤٠٢هـ \_١٩٨٢م

١٢-شرح ابن عقيل علي الفية ابن مالك: بهاء الدين عبدالله ابن عقيل (ت ٧٩٦هـ)، ومعه كتاب منحه الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محي الدين عبد الحميد ، دار زين العابدين ، ط. ١ ، د. ت

١٣-شرح المفصل:للشيخ موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعش الموصلي (ت٦٤٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط. ١ ، ١٤٢٢هـ \_٢٠٠١م

١٤-في ظلال القران : سيد قطب، دار الشروق، القاهرة ، ط. ٣٢، ١٤٢٣هـ \_ ٢٠٠٣م

١٥—الكتاب: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب ب «سيبويه» ، مكتبة زين الحقوقية والادبية ، بيروت ـ لبنان ، ط. ١ ، ١٤٣٥هـ \_٢٠١٥م

١٦-كتاب العين مرتباً على حروف المعجم : الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح: د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط. ١، ١٤٢٤هـ \_ ٢٠٠٣ م

١٧- لسان العرب: العلامة ابن منظور (ت٧١١هـ) ، اعتنى بتصحيه: امين محمد عبد الوهاب وأخر ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ط. ٣ ، ١٤١٩هـ \_ ١٩٩٩م

١٨- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، مدرسة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ، ايران ، ط. ١ ، د. ت

١٩- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي ، شركة العاتك، القاهرة ، ط. ٢، ١٤٢٣هـ \_ ٢٠٠٣م

٢٠- معجم مقاييس اللغة: لابي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، د. ط ، ١٣٩٩هـ \_ ١٩٧٩م

٢١- معجم الوسيط: د. ابراهيم أنيس وأخرون ،د. ط ، طهران- ايران ، د. ت

٢٢-مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ابي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري،(ت ٧٦١هـ) ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الدار النموذجية، بيروت- صيدا ، د. ط ، ١٤١١هـ \_ ١٩٩١م

٢٣- ملخص قواعد اللغة العربية: فؤاد نعمة ، نهضة مصر، مصر ، ط. ١٩ ، د. ت

٢٤- الميزان في تفسير القران: السيد محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الاعلمي، بيروت- لبنان ، ط. ١ ، د. ت

٢٥- النحو التطبيقي : خالد عبد العزيز ، دار اللولؤة ، المنصورة- مصر ، ط. ٣، ١٤٤٠هــ \_٢٠١٩م

٢٦- النحو الوافي: عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط. ٣ د. ت

٢٧-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي،(ت ٩١١هـ) ، تح: د. عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د. ط ، ١٤١٣هـ \_١٩٩٢م

ثانياً- الرسائل والاطاريح

1-نظام الفعل في اللغة العربية، هشام محمد علي سخنيني، رسالة ماجستير في الجامعة الأمريكية، بيروت ، ١٩٧٤م

1. لسان العرب: ١٤/ ٩٧ [↑](#footnote-ref-1)
2. () ينظر: تطور دراسة الجملة بين النحويين والاصوليين : ٣٢ [↑](#footnote-ref-2)
3. () معجم العين :٣/ ٣٢٩ [↑](#footnote-ref-3)
4. () لسان العرب : ١٠ / ٢٩٢ [↑](#footnote-ref-4)
5. () معجم مقاييس اللغة : ٤ / ٥١١ [↑](#footnote-ref-5)
6. () الكتاب : ١ / ٥٤ [↑](#footnote-ref-6)
7. () الاصول في النحو: ١ /٣٨ [↑](#footnote-ref-7)
8. () شرح ابن عقيل : ١ / ٢٢ [↑](#footnote-ref-8)
9. () شرح المفصل : ٤ / ٢٠٥ [↑](#footnote-ref-9)
10. () نظام الفعل في اللغة العربية : ٥ [↑](#footnote-ref-10)
11. () النحو الوافي : ١ / ٤٦، ٤٧ [↑](#footnote-ref-11)
12. () دراسات في الفعل: ١٧ [↑](#footnote-ref-12)
13. () النحو التطبيقي : ٩ [↑](#footnote-ref-13)
14. () لسان العرب : ٢/ ٣٦٤ [↑](#footnote-ref-14)
15. () مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : ٢/ ٤٣١ [↑](#footnote-ref-15)
16. () شرح المفصل : ١/ ٧٠ [↑](#footnote-ref-16)
17. () معاني النحو : ١/ ١٥،١٤ [↑](#footnote-ref-17)
18. () الجملة العربية تأليفها وأقسامها : ١٨٥،١٨٤ [↑](#footnote-ref-18)
19. () ينظر: ملخص قواعد اللغة العربية: ٨٢ [↑](#footnote-ref-19)
20. () ينظر : شرح المفصل : ٤/ ٢٠٧ [↑](#footnote-ref-20)
21. () ينظر: معاني النحو : ٣/ ٢٧٩،٢٧٨ [↑](#footnote-ref-21)
22. () ينظر : تفسير الامثل: ٢/ ٢٦٨،٢٦٧ [↑](#footnote-ref-22)
23. () الميزان في تفسير القران : مج ٣/ ج٣/ ١٧٧ [↑](#footnote-ref-23)
24. () تفسير الامثل : ٢/ ٢٦٨ [↑](#footnote-ref-24)
25. () الميزان في تفسير القران : مج٦/ ج٦/ ٢٨ [↑](#footnote-ref-25)
26. () ينظر : تفسير التحرير والتنوير : ٦/ ٢٤٢ [↑](#footnote-ref-26)
27. () تفسير الفخر الرازي : ١٢/ ٣٦ [↑](#footnote-ref-27)
28. () تفسير البحر المحيط : ٤/ ٢٨٠ [↑](#footnote-ref-28)
29. () في ظلال القران : مج ٣ / ج ٨/ ١٢٦٩ [↑](#footnote-ref-29)
30. () ينظر: تفسير الكشاف : ٨/ ٣٦٠،٣٥٩ [↑](#footnote-ref-30)
31. () تفسير الامثل: ٤ / ٣٢٧ [↑](#footnote-ref-31)
32. () الميزان في تفسير القرآن : مج٨ / ج ٨/ ٣٥ [↑](#footnote-ref-32)
33. () ينظر: تفسير الامثل : ٤ / ٣٢٧ [↑](#footnote-ref-33)
34. () ينظر: تفسير الامثل : ٤/ ٣٧٥ [↑](#footnote-ref-34)
35. () الميزان في تفسير القرآن : مج ٨/ ج ٨/ ١١٩،١١٨ [↑](#footnote-ref-35)
36. () تفسير الامثل : ٤ /٣٧٥، ٣٧٧ [↑](#footnote-ref-36)
37. () الميزان في تفسير القران : مج ٨/ ج٨/ ١٢٠ [↑](#footnote-ref-37)
38. () تفسير الامثل : ٤/ ٣٧٥ [↑](#footnote-ref-38)
39. () تفسير الامثل : ٤/ ٣٧٩ [↑](#footnote-ref-39)
40. () الميزان في تفسير القران : مج٨ / ج٨/ ١٢٢ [↑](#footnote-ref-40)
41. () تفسير الامثل : ٤/ ٣٨٠ [↑](#footnote-ref-41)
42. () التبيان في تفسير القران : مج٤/ ج٨/ ٤١٤ [↑](#footnote-ref-42)
43. () تفسير الامثل : ٤/ ٣٨١ [↑](#footnote-ref-43)
44. () الميزان في تفسير القران : مج٨/ ج٨/ ١٣١ [↑](#footnote-ref-44)
45. () تفسير الامثل : ٤/ ٣٨٥ [↑](#footnote-ref-45)
46. () تفسير التحرير والتنوير : ٨/ ١٤٨ [↑](#footnote-ref-46)
47. () ينظر: تفسير الامثل : ٤/ ٣٨٥، ٣٨٦ [↑](#footnote-ref-47)
48. () الميزان في تفسير القران : مج ١٠ / ج ١١ / ٢٢٩ [↑](#footnote-ref-48)
49. () ينظر : تفسير البحر المحيط : ٥/ ٢٢٧ [↑](#footnote-ref-49)
50. () تفسير الكشاف : ١٢/ ٤٨٤ [↑](#footnote-ref-50)
51. () الميزان في تفسير القران : مج ١٠ / ج ١١/ ٢٣٠ [↑](#footnote-ref-51)
52. () ينظر : الميزان في تفسير القران : مج ١٠/ ج١١/ ٢٣٣،٢٣٢ [↑](#footnote-ref-52)
53. () ينظر : تفسير الكشاف : ١٢/ ٤٨٦ [↑](#footnote-ref-53)
54. () الميزان في تفسير القران: مج ١٠/ ج١١/ ٢٣٧ [↑](#footnote-ref-54)
55. () ينظر: تفسير الامثل:٨/ ١٤،١٣ [↑](#footnote-ref-55)
56. () الميزان في تفسير القران: مج١٤/ج١٦/ ١٦،١٥ [↑](#footnote-ref-56)
57. () ينظر: الميزان في تفسير القران: مج ١٤/ج ١٦ / ٤٣،٤٢ [↑](#footnote-ref-57)
58. () ينظر: تفسير التحرير والتنوير: ١٦/ ١٢٨ [↑](#footnote-ref-58)
59. () الميزان في تفسير القران: مج ١٤ / ج ١٦/ ٦٣ [↑](#footnote-ref-59)
60. () تفسير الامثل: ٨/ ٦١ [↑](#footnote-ref-60)
61. () ينظر: تفسير الامثل: ٨/ ٢٩٧ [↑](#footnote-ref-61)
62. () ينظر: التبيان في تفسير القران: مج ٧ /ج ١٧ / ٢٦٧ [↑](#footnote-ref-62)
63. () تفسير التحرير والتنوير: ١٧/ ١٢٦ [↑](#footnote-ref-63)
64. () الجامع لاحكام القران: ١٤/ ٢٥٦ [↑](#footnote-ref-64)
65. () تفسير التحرير والتنوير: ١٧/ ١٢٧ [↑](#footnote-ref-65)
66. () تفسير الامثل: ٨/ ٣١١ [↑](#footnote-ref-66)
67. () في ظلال القران: مج ٤/ ج١٧/ ٢٣٩٢ [↑](#footnote-ref-67)
68. () الميزان في تفسير القرآن : مج ١٤ / ج ١٧ / ٣١٤ [↑](#footnote-ref-68)
69. () تفسير الامثل : ٨/ ٣١٥ [↑](#footnote-ref-69)
70. () الميران في تفسير القران : مج ١٤/ج١٧ / ٣١٥ [↑](#footnote-ref-70)
71. () تفسير الامثل : ٨/ ٣١٦،٣١٥ [↑](#footnote-ref-71)
72. () الميزان في تفسير القران : مج ١٤ /ج ١٧/ ٣١٥ [↑](#footnote-ref-72)
73. () تفسير الامثل: ٨/ ٣١٩ [↑](#footnote-ref-73)
74. () تفسير الكشاف: ١٧/ ٦٨٥ [↑](#footnote-ref-74)
75. () الميزان في تفسير القران : مج ١٤/ ج ١٧ / ٣١٦ [↑](#footnote-ref-75)
76. () ينظر : تفسير الكشاف : ١٧/ ٦٨٥ [↑](#footnote-ref-76)
77. () تفسير الامثل : ٨/٣٢٠ [↑](#footnote-ref-77)
78. () الميزان في تفسير القرآن : مج ١٤ / ج ١٧ / ٣١٦ [↑](#footnote-ref-78)
79. () التبيان في تفسير القرآن : مج ٨/ ج ١٩ / ٩ [↑](#footnote-ref-79)
80. () في ظلال القرآن :مج٥ /ج ١٩/ ٢٥٨٩ [↑](#footnote-ref-80)
81. () ينظر: تفسير الطبري : مج ٥/ج ١٩/ ٤٩٨، ٨٩٩ [↑](#footnote-ref-81)
82. () الميزان في تفسير القران : مج ١٦ /ج ٢٠ / ٥١ [↑](#footnote-ref-82)
83. () تفسير الامثل : ٩/ ٥٨٦ [↑](#footnote-ref-83)
84. () الميزان في تفسير القران : مج ١٦ / ج٢٠ / ٥١ [↑](#footnote-ref-84)
85. () التبيان في تفسير القران: مج ٨ / ج٢٠ / ١٥٨ [↑](#footnote-ref-85)
86. () الميزان في تفسير القرآن :مج ١٧/ج٢٣/ ١٤٥ [↑](#footnote-ref-86)
87. () ينظر: تفسير الطبري :مج ٦/ ج ٢٣ / ٣١٠ [↑](#footnote-ref-87)
88. () الميزان في تفسير القران : مج ١٧/ج٢٣/ ١٥٣ [↑](#footnote-ref-88)
89. () تفسير التحرير والتنوير : ٢٣/ ١٥٤ [↑](#footnote-ref-89)
90. () تفسير الطبري : مج ٦/ ج٢٣ / ٣١٧ [↑](#footnote-ref-90)
91. () تفسير الامثل : ١١ / ٣٥٣ [↑](#footnote-ref-91)
92. () الميزان في تفسير القرآن : مج ١٧ / ج٢٣/ ١٨٢ [↑](#footnote-ref-92)
93. () تفسير الامثل : ١١ / ٣٥٤ [↑](#footnote-ref-93)
94. () تفسير الطبري : مج ٦/ ج٢٣/ ٣٥٠ [↑](#footnote-ref-94)
95. () الميزان في تفسير القران : مج١٧/ ج٢٣/ ٢٠٨ [↑](#footnote-ref-95)
96. () تفسير الطبري : مج٦/ ج٢٣/ ٣٥٠ [↑](#footnote-ref-96)
97. () في ظلال القران : مج ٥/ج٢٣/ ٣٠٢١ [↑](#footnote-ref-97)
98. () تفسير التحرير والتنوير : ٢٥ / ٢٢٩ [↑](#footnote-ref-98)
99. () تفسير الامثل : ١٦/ ٧١ [↑](#footnote-ref-99)
100. () ينظر: التبيان في تفسير القران : مج ٩/ ج ٢٥/ ٢٠٨،٢٠٧ [↑](#footnote-ref-100)
101. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٥/ ٢٥٩ [↑](#footnote-ref-101)
102. () تفسير الطبري : مج٦/ ج ٢٥ / ٥٣٦ [↑](#footnote-ref-102)
103. () تفسير الامثل : ١٢ / ٤٢٠ [↑](#footnote-ref-103)
104. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٥/ ٢٦٠ [↑](#footnote-ref-104)
105. () تفسير الامثل : ١٣/ ٣٩٨ [↑](#footnote-ref-105)
106. () في ظلال القران : مج٦ / ج٢٧/ ٣٤٣٣ [↑](#footnote-ref-106)
107. () ينظر: التبيان في تفسير القران : مج ١٠ / ج ٣٠ / ٢٥٦ [↑](#footnote-ref-107)
108. () تفسير التحرير والتنوير : ٣٠ / ٧٥ [↑](#footnote-ref-108)
109. () في تفسير القران : مج ١٠ / ج٣٠ / ٢٥٦، ٢٥٧ [↑](#footnote-ref-109)
110. () تفسير الطبري : مج ٧ / ج ٣٠ / ٤٥٤ [↑](#footnote-ref-110)
111. () الميزان في تفسير القران: مج ٢٠/ ج ٣٠ / ٢٠٦ [↑](#footnote-ref-111)
112. () ينظر : شرح المفصل: ٤/ ٢١٠ [↑](#footnote-ref-112)
113. () ينظر: معاني النحو : ٣/ ٢٨٩،٢٨٨ [↑](#footnote-ref-113)
114. () الميزان في تفسير القران: مج ٤/ ج٤/ ٨٨ [↑](#footnote-ref-114)
115. () تفسير الكشاف: ٤/ ٢١٢ [↑](#footnote-ref-115)
116. () الميزان في تفسير القران: مج ٤/ ج٤/ ٨٨ [↑](#footnote-ref-116)
117. () تفسير الامثل: ٢/ ٥٤٧،٥٤٥ [↑](#footnote-ref-117)
118. () تفسير الكشاف: ٤/ ٢١٣ [↑](#footnote-ref-118)
119. () ينظر: الميزان في تفسير القران: مج ١٦/ ج٢٠/ ٦٣ [↑](#footnote-ref-119)
120. () تفسير الامثل: ٩/ ٦١١ [↑](#footnote-ref-120)
121. () ينظر : التبيان في تفسيرالقران: مج ٨/ ج٢٠ / ١٦٨ [↑](#footnote-ref-121)
122. () الجامع لاحكام القران: ١٦/ ٣٠٣ [↑](#footnote-ref-122)
123. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٠/ ١٦٢ [↑](#footnote-ref-123)
124. () ينظر : الميزان في تفسير القرآن : مج ١٦ / ج ٢٠ / ٦٥ [↑](#footnote-ref-124)
125. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٠/ ١٦٢ [↑](#footnote-ref-125)
126. () ينظر: تفسير الامثل: ٩/ ٦١٥،٦١٤ [↑](#footnote-ref-126)
127. () الميزان في تفسير القران: مج١٦/ ج٢٠/ ٦٦،٦٥ [↑](#footnote-ref-127)
128. () تفسير الكشاف: ٢٠/ ٨٠٨ [↑](#footnote-ref-128)
129. () ينظر : تفسير الامثل : ٩/ ٦٢٠ [↑](#footnote-ref-129)
130. () تفسير الكشاف: ٢٠/ ٨٠٩ [↑](#footnote-ref-130)
131. () الميزان في تفسير القران: مج١٦/ ج٢٠/ ٧٢ [↑](#footnote-ref-131)
132. () تفسير الامثل: ٩/ ٦٢٠ [↑](#footnote-ref-132)
133. () الميزان في تفسير القران: مج ١٦/ ج٢٠/ ٧٢ [↑](#footnote-ref-133)
134. () تفسير الكشاف: ٢٠/ ٨٠٩ [↑](#footnote-ref-134)
135. () ينظر: تفسير الامثل: ١٢/ ٢١٢ [↑](#footnote-ref-135)
136. () الجامع لاحكام القران: ١٨/ ٤٣٣ [↑](#footnote-ref-136)
137. () التبيان في تفسير القران: مج٩/ ج٢٥/ ١٣٦،١٣٥ [↑](#footnote-ref-137)
138. () الجامع لاحكام القران: ١٨/ ٤٣٣ [↑](#footnote-ref-138)
139. () تفسير الكشاف: ٢٤/ ٩١٧ [↑](#footnote-ref-139)
140. () الجامع لاحكام القران: ١٨/ ٤٣٤ [↑](#footnote-ref-140)
141. () تفسير الامثل: ١٣/ ٩٤ [↑](#footnote-ref-141)
142. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٦/ ٢٢٥ [↑](#footnote-ref-142)
143. () تفسير الكشاف: ٢٦/ ١٠٣٤ [↑](#footnote-ref-143)
144. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٦/ ٢٧٧ [↑](#footnote-ref-144)
145. () تفسير الامثل: ١٣/ ٩٤ [↑](#footnote-ref-145)
146. () الميزان في تفسير القران: مج ١٨/ ج٢٦/ ٣١٠ [↑](#footnote-ref-146)
147. () تفسير الامثل: ١٣/ ٩٤ [↑](#footnote-ref-147)
148. () الميزان في تفسير القران: مج١٨/ ج٢٦/ ٣١١ [↑](#footnote-ref-148)
149. () تفسير الكشاف: ٢٦/ ١٠٣٤ [↑](#footnote-ref-149)
150. () تفسير الامثل: ١٣/ ١٩٠ [↑](#footnote-ref-150)
151. () تفسير الكشاف: ٢٦/ ١٠٤٨ [↑](#footnote-ref-151)
152. () تفسير الامثل: ٣/ ١٩١،١٩٠ [↑](#footnote-ref-152)
153. () تفسير الكشاف: ٢٦/ ١٠٤٨ [↑](#footnote-ref-153)
154. () تفسير الامثل: ١٣/ ١٩١ [↑](#footnote-ref-154)
155. () الميزان في تفسير القران: مج ١٨/ ج٢٦/ ٣٦١ [↑](#footnote-ref-155)
156. () التبيان في تفسير القران: مج ٩/ ج ٢٦/ ٣٧٦ [↑](#footnote-ref-156)
157. () الميزان في تفسير القرآن : مج ١٩ / ج ٢٧ / ١٥٧ [↑](#footnote-ref-157)
158. () ينظر : تفسير الطبري : مج ٧ / ج ٢٧ / ٢٢٥،٢٢٤ [↑](#footnote-ref-158)
159. () تفسير الامثل: ١٣/ ٥٧٨ [↑](#footnote-ref-159)
160. () نظر الاصول في النحو : ١/ ٧٧،٧٦ [↑](#footnote-ref-160)
161. () ينظر: شرح المفصل : ٤/ ٣٠٦ [↑](#footnote-ref-161)
162. () ينظر: النحو الوافي : ٢ / ٩٩,٩٨ [↑](#footnote-ref-162)
163. () شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٥٠،٤٤٩ [↑](#footnote-ref-163)
164. () ينظر: ملخص قواعد اللغة العربية : ٤٧ [↑](#footnote-ref-164)
165. () ينظر: شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٤٦ [↑](#footnote-ref-165)
166. () همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ٢ / ٢٦٣ [↑](#footnote-ref-166)
167. () شرح ابن عقيل : ٢/ ٤٤٦ [↑](#footnote-ref-167)
168. () ينظر: المصدر نفسه : ٢ / ٤٤٦ [↑](#footnote-ref-168)
169. () ينظر: النحو الوافي : ٢ / ١١١ [↑](#footnote-ref-169)
170. () ينظر : معاني النحو ٢/ ٦٩ [↑](#footnote-ref-170)
171. () ينظر: شرح ابن عقيل : ٢ / ٤٥٧ [↑](#footnote-ref-171)
172. () ينظر : معاني النحو ٢ /٧٠ [↑](#footnote-ref-172)
173. () ينظر: شرح ابن عقيل: ٢ / ٤٥٨ [↑](#footnote-ref-173)
174. () ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٤٥٥،٤٥٤ [↑](#footnote-ref-174)
175. () الامثل : ٤ / ٣٧٢ [↑](#footnote-ref-175)
176. () المعجم الوسيط : ٢ / ٦٦٠ [↑](#footnote-ref-176)
177. () تفسير الامثل: ٤/ ٣٧٢ [↑](#footnote-ref-177)
178. () الميزان في تفسير القران: مج٨/ج٨/ ١١٦ [↑](#footnote-ref-178)
179. () تفسير التحرير والتنوير: ٨/ ١٣٤ [↑](#footnote-ref-179)
180. () الميزان في تفسير القران: مج٨/ ج٨/ ١١٧،١١٦ [↑](#footnote-ref-180)
181. () تفسير التحرير والتنوير : ١٦/ ١٩٦،١٩٥ [↑](#footnote-ref-181)
182. () الميزان في تفسير القرآن : ١٤ / ١٣٧ [↑](#footnote-ref-182)
183. () تفسير التحرير والتنوير : ١٦/ ١٩٦ [↑](#footnote-ref-183)
184. () في ظلال القرآن : مج ٥ / ج ١٩ / ٢٦٢٩ [↑](#footnote-ref-184)
185. () تفسير الامثل : ٩/ ٤٠٦ [↑](#footnote-ref-185)
186. () تفسير الطبري : مج٦ / ج ٢٠ / ٢٣،٢٢ [↑](#footnote-ref-186)
187. () ينظر: الميزان في تفسير القرآن : مج ١٦ / ج ٢٠/ ٣٢ [↑](#footnote-ref-187)
188. () في ظلال القرآن: مج ٥ / ج ٢٠ / ٢٦٩٢ [↑](#footnote-ref-188)
189. () الميزان في تفسير القرآن : مج ١٦ / ج ٢٠/ ٣٣ [↑](#footnote-ref-189)
190. () تفسير الامثل: ١٢/ ٣٤ [↑](#footnote-ref-190)
191. () الميزان في تفسير القران: مج١٧ /ج٢٤/ ٣١٢ [↑](#footnote-ref-191)
192. () الميزان في تغير القران :مج ١٩/ ج ٢٧/ ٢٧٣ [↑](#footnote-ref-192)
193. () تفسير التحرير والتنوير: ٢٨/ ٢١٩ [↑](#footnote-ref-193)
194. () الميزان في تغير القرآن : مج ١٩/ ج٢٧/ ٢٧٤ [↑](#footnote-ref-194)
195. () تفسير الكشاف: ٢٥/ ٩٧١ [↑](#footnote-ref-195)
196. () الميزان في تفسير القران: مج ١٧/ج ٢٥/ ٤٠٠ [↑](#footnote-ref-196)
197. () تفسير الامثل: ١٢/ ٢٠٧ [↑](#footnote-ref-197)